يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة



الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY   جريدة يومية   אל-אתיחאד- יומון

الاثنين
٤ ايلول ١٩٩٥
٩ ربيع الثاني ١٤١٦ هـ
الثمن: ١,٨٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
4.9.1995
המחיר: 1.80
שקל (כולל מע"מ)
العدد vol 97/52

اضراب في المدارس العربية الحكومية الخمس في يافا

(ص ٣)

اسرائيل تشجع الحوار بين حركة «حماس» وبين «السلطة الوطنية»

(ص ٤)

اليوم، انطلاق مؤتمر النساء الدولي في بكين:

٢٠ الف امرأة من ١٧٠ دولة يتداولن في قضايا تحرر المرأة وحقوق النساء في العالم



* توقع حصول نقاش حاد بين الدول الدينية والعلمانية حول مفهوم «تحرر المرأة» * المؤتمر يناقش انتهاك الحقوق الاساسية للنساء وقتل الاطفال *

(التفاصيل ص٣ و٦ و٧ و١١)

انتظام شبه كامل للدراسة في جميع مدارس البلاد!

(ص ١٦)

الأسد: المفاوضات السورية الاسرائيلية في حالة سبات!

(ص ٢)

مع استئناف المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية

جهود مكثفة لتسوية قضايا الخليل والمياه والأسرى والانتخابات

(ص ٢)

يتحولون الى قطاع طرق

عناصر من «حرس الحدود» يسطون على منزل فلسطيني في بيت عوا!

* العناصر يسرقون من المنزل ٣٥ الف دولار ومجموعة من المجوهرات * اطلاق النار على يدي وساقي صاحب المنزل علي مسالمة *

* الخليل - لمراسلنا - اطلق ثلاثة من افراد «حرس الحدود» النار، فجر امس الاحد، على فلسطيني من الضفة الغربية المحتلة واصابوه بالرصاص بعد ان سطوا على منزله، كما افاد شهود من جيرانه.

وقال الجيران ان ثلاثة عسكريين اتوا الى منزل علي مسالمة في قرية بيت عوا القريبة من الخليل بصحبة مدنيين قدما انفسهما على انهما من عناصر الوحدات الخاصة للجيش، مؤكدين لصاحب المنزل ان لديهم امرا بالتفتيش.

واضافوا ان الجنود استولوا على مبلغ (٣٥) الف دولار وعلى مجموعة من المجوهرات قبل ان يقتادوا علي مسالمة الى خارج المنزل بضعة امتار حيث اطلقوا النار على يديه وساقيه ثم لاذوا بالفرار.

وقد نقل مسالمة (٣٤ سنة) الى احد مستشفيات الخليل حيث وصف الاطباء حالته بأنها «خطرة».

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مصادر في الشرطة ان عناصر «حرس الحدود» الثلاثة اعتقلوا بعد عملية مطاردة واقتيدوا الى مركز شرطة الخليل لاستجوابهم!

واصدرت حركة «سلام الآن» بيانا قالت فيه «ان الاحتلال يدمر اخلاقيات المجتمع الاسرائيلي. والاحتلال هو الذي وفر الفرصة للجنود لكي يتحولوا الى لصوص. وعملية السلام هي الوحيدة القادرة على ابادة مثل هذه الفرص».

اغتيال صحفي في الجزائر

● الجزائر - «و.ص.ف» - علم من مصادر في صحيفة «لو ماتان» الجزائرية الصادرة باللغة الفرنسية ان الصحفي، سعيد تزروت، الذي يعمل فيها قتل، أمس الأحد، في مدينة تيزي أوزو (منطقة القبائل).

وأضافت المصادر ذاتها ان الصحفي قُتل برصاصات عدة أصابته في رأسه بالقرب من منزله في وسط المدينة، وتمكن المعتدون من الفرار.

ويشار الى انه الصحفي ال ٣٩ الذي يقتل في الجزائر منذ ايار ١٩٩٣ في اعتداءات تنسبها السلطات الى مجموعات أصولية مسلحة.

وتعتبر صحيفة «لو ماتان» معارضة بشدة للاسلاميين. وقد قتل مديرها سعيد مقبل في كانون الاول الماضي في العاصمة الجزائرية واعلنت الجماعة الاسلامية المسلحة مسؤوليتها عن اغتياله.

ونقل عن مصادر جزائرية، أمس، انه تم قتل راهبتين في العاصمة الجزائرية، أحداهما فرنسية (خبر آخر عن الجزائر ص ٦).

«تنوفا» تسحب حليب «عميد» من الاسواق

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت ادارة شركة «تنوفا»، امس الاحد، الشروع بحملة لسحب علب حليب «عميد» من البقالات والحوانيت والمحلات التجارية لفحصها.

وجاءت خطوة الادارة هذه في اعقاب ما نُشر عن ان حليب «عميد» يحتوي على مادة السيليكون لغرض حفظ صلاحيته لفترة طويلة، ومن ان هذه المادة تتسبب في نوعين من مرض السرطان، سرطان الجلد وسرطان الكبد.

وكانت ادارة «تنوفا» نشرت منذ نهاية الاسبوع، اعلانات تجارية في الصحف تؤكد فيها ان ما نُشر «زوبعة في فنجان» وان المادة المذكورة ليست سامة ولا تسبب السرطان.

الاسد: المفاوضات السورية الاسرائيلية في حالة سبات!

* الاسد متشائم من امكانية احراز تقدم * تأكيد الرفض السوري لرفع مستوى المفاوضات كما تطالب اسرائيل *

* القاهرة - «و.ص.ف» - اعلن الرئيس السوري، حافظ الاسد، امس الاحد، في القاهرة ان المفاوضات السورية الاسرائيلية هي الأن في «حالة سبات» مؤكدا عدم رغبة سوريا في رفع مستوى المفاوضات بين الجانبين.

وقال الاسد في مؤتمر صحفي عقده مع الرئيس المصري حسني مبارك في ختام مباحثات بينهما استغرقت خمس ساعات «نحن نعلم ان (المفاوضات السورية الاسرائيلية) في حالة سبات».

واجاب الاسد بالنفي ردا على سؤال حول ما اذا كان متفائلا بشأن احراز تقدم على المسار السوري الاسرائيلي.

وحول ما اذا كان رفع مستوى المفاوضات السورية الاسرائيلية الى وزراء خارجية البلدين يمكن ان يذلل العقبات، قال الاسد «ستكون النتيجة معكوسة. التجربة اثبتت ان المستوى الاعلى عقّد الامور واغلق الى حد بعيد الطريق الى عملية السلام. المستوى الحالي هو الافضل. هذه مقولة يرددها بعض الاسرائيليين والعلاج ليس هنا. هنا المرض وليس العلاج».


● حافظ الأسد ●

وكان الرئيس السوري قال ان سوريا غير معنية بالانتخابات في اسرائيل لانها شأن اسرائيلي لا دخل له بالمفاوضات الجارية بين البلدين.

هذا، وكان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، اتهم في نهاية الاسبوع، السوريين، بأنهم السبب في تعثر المفاوضات لانهم يرفضون رفع مستوى المفاوضات او التفاوض بشكل مباشر بدون وسطاء!

مع استئناف المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية

جهود مكثفة لتسوية قضايا الخليل والمياه والأسرى والانتخابات

● النتشة يرفض استقدام مراقبين دوليين قبل انسحاب الجيش الاسرائيلي من الخليل ● اقتراح اسرائيلي بشأن تصويت الفلسطينيين في القدس الشرقية ● لقاء مرتقب بين بيرس وعرفات في نهاية الاسبوع ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استؤنفت، مساء امس الاحد، في ايلات المفاوضات بين الوفدين الاسرائيلي والفلسطيني، وذلك بعد مباحثات عقدت في ديوان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، بمشاركة عدد من قادة الوفد الاسرائيلي.

وأعربت مصادر مقربة من الوفدين، الاسرائيلي والفلسطيني، ان المفاوضات حول وضع مدينة الخليل لا تزال متعثرة، فيما علم بعد الاجتماع في ديوان رئيس الحكومة ان نقاط الخلاف تتمحور، بالاضافة الى مسألة الخليل، حول الدوريات المشتركة والكهرباء والماء.

وتتركز المفاوضات الجارية حاليا على عدة نقاط اهمها: إعادة انتشار الجيش الاسرائيلي خارج مدن الضفة الغربية المحتلة، ونقل السلطات المدنية الى الفلسطينيين وتنظيم انتخابات مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني.

وأفادت مصادر اسرائيلية وفلسطينية ان المفاوضين يأملون في إغلاق الملفات المذكورة حتى نهاية الاسبوع، على ان يتولى وزير الخارجية، شمعون بيرس، ورئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات معالجة المسائل الشائكة العالقة في اجتماع سيعقدانه في نهاية الاسبوع.

وكان وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني، نبيل شعث، أعلن، مساء اول امس، ان اللقاء بين عرفات وبيرس سيجري في طابا، وأكدت مصادر في الوفدين، امس، ذلك.

وتجدر الاشارة الى ان الخلافات لا تزال قائمة بشأن المطالب الفلسطينية بالافراج عن جميع الاسرى الفلسطينيين (الـ ..٦٥) حتى شهر ايار (١٩٩٦)، وتنظيم الانتخابات في القدس الشرقية المحتلة، وإعادة الانتشار في مدينة الخليل.

فقد اعلن رئيس بلدية الخليل، مصطفى النتشة، امس، انهُ يشترط استقدام مراقبين دوليين الى المدينة بانسحاب الجيش الاسرائيلي منها.

وبخصوص قضية الانتخابات في القدس الشرقية، فلا يزال الاسرائيليون يرفضون إقامة مراكز إقتراع فيها، واقتُرح ان تتم عملية الاقتراع في مكاتب البريد مع وضع طوابع بريدية اسرائيلية على المغلفات (كمؤشر على سلطة اسرائيل في المدينة) الا ان الامر لم يسوَ بعد.

قريبا!

اسرائيل ستطور مقاتلات تركية من طراز «فانتوم اف - ٤»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مسؤولون في وزارة «الامن» ان اسرائيل ستعمل، قريبا، على تطوير ٥٤ مقاتلة تركية من طراز «فانتوم اف - ٤» بموجب اول عقد من هذا النوع توقعه اسرائيل مع تركيا.

ونقلت مصادر مطلعة عن المسؤولين قولهم انه تم وضع اللمسات الاخيرة على العقد الذي تبلغ مدته خمس سنوات وقيمته ..٦٠ مليون دولار ولكن لم يتم التوقيع عليه بعد.

وقالت المصادر ذاتها ان شركة الصناعات الجوية ستستبدل خاصة الجهاز الالكتروني وجهاز الكمبيوتر وكذلك اجهزة الاسلحة والطيران والرادارات في المقاتلات التركية على غرار ما فعلت في المقاتلات الاسرائيلية من طراز «فانتوم اف - ٤» منذ الثمانينات. واضافت ان مقاتلة «الفانتوم» بشكلها الاساسي تعود الى الستينات وسيسمح تطويرها بزيادة عمرها بما بين ١٥ و٢٠ عاما.

واعتبر المسؤولون ان الاتفاق يسجل تحولا في العلاقات بين اسرائيل وتركيا، العضو في حلف الاطلسي. وقالوا ان الاتفاق انجز خلال الزيارة التي قامت بها رئيسة الوزراء التركية، تانسو تشيلر، لاسرائيل في تشرين الثاني عام ١٩٩٤.



مع: وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي، اوره نمير
حول: المشاركة في مؤتمر النساء الدولي الرابع في بكين

سنخرج من «المؤتمر» موحدات من اجل رفع مكانة المرأة

* تفتتح، اليوم الاثنين، اعمال مؤتمر النساء الدولي الرابع في العاصمة الصينية، بكين، ويتناول المؤتمر، الذي تشارك فيه اكثر من (٢٠) الف امرأة من (١٧٠) دولة في العالم، المشاكل والقضايا التي تحول دون اخذ المرأة دورها في المجتمع.

حول هذه القضايا واهمية مؤتمر «بكين» اجرينا الحوار التالي مع وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي، اوره نمير، الموجودة في بكين على رأس وفد اسرائيلي.

*** «الاتحاد» - بأي رصيد يشارك الوفد الاسرائيلي في المؤتمر؟**

- نمير: «بادئ ذي بدء، مقارنة مع دول مختلفة في مجال سن القوانين احرزنا تقدما، ولكن هناك فرقا بين سن القوانين وبين المحافظة على قوانين العمل بما يتعلق بالمرأة والتي تنبغي معالجتها والتمسك بها. نحن جئنا الى المؤتمر مع خبرة مكللة بالنجاح في معالجة قضايا المرأة ومنها مسألة النساء المضروبات، فقد ضاعفنا خلال العامين الاخيرين عدد ملاجئ النساء المضروبات، وسنفتتح، للمرة الاولى، ملجأ للنساء المضروبات ، شرط ان يعدن الى البيت ولن يكنّ تحت وطأة الحراسة، مع مثل هذه الانجازات وصلنا الى بكين».

*** «الاتحاد» - كيف تقيمين هذا المؤتمر؟**

- نمير: «المهم في هذا المؤتمر بالاساس هو اللقاء نفسه بين مجموعات نسائية من شتى دول العالم اي ان نلتقي، هنا، مع وفود من (١٧٠) دولة. المهم، ايضا، ان هذا المؤتمر يعتبر تظاهرة لجميع النساء اللواتي يناضلن من اجل هدف واحد وهام جدا».

*** «الاتحاد» - ما هي مواقف وفود الدول الدينية والعلمانية بشأن الصيغة الختامية المقترحة للمؤتمر؟**

- نمير: «من الصعب معرفة المواقف، الآن. هنا، يعقد، عمليا، مؤتمران موازيان. الاول مؤتمر المنظمات غير الحكومية، واعتقد أن القاسم المشترك بين معظم دول العالم سيكون قويا جدا من اجل مكافحة العنف في العائلة ومكافحة مشكلة «الاطفال في ضائقة»، واتوقع انه خلال عدة سنين سنكون موحدات في كافة المواضيع المتعلقة بمكانة المرأة».

*** «الاتحاد» - ما هو رأيك بشأن «الحملة العالمية» ضد الصين والمظاهرات الحاصلة. الا يبالغون؟**

- نمير: «يوجد توتر داخلي سياسي بين مجموعة لا بأس بها من المندوبات الى المؤتمر حول سلسلة من القضايا. ونأخذ على سبيل المثال، قضية التبت، اذ توجد بين التبت والصين علاقات سيئة جدا، ولا يوجد لديّ اي شك في انها جزء من مجمل «النضال» الذي تمارسه النساء».

*** «الاتحاد» - ما هي مكانة المرأة في اسرائيل بالنسبة لمكانتها في العالم؟**

- نمير: «اعتقد أن اسرائيل تعتبر من الدول المتقدمة في مجال سن القوانين المتعلقة بالرفاه الاجتماعي للمرأة، اذ سننا قانونا، واصدرنا خطة لمكافحة الفقر تدخل حيز التنفيذ مع نهاية العام الحالي والتي بموجبها ينبغي ان تضيف الحكومة مبلغا كبيرا من المال لصالح العائلات الفقيرة.

اما فيما يتعلق بالقوانين، من السهل سنها، ولكن من الصعب تطبيقها. وانا بصفتي رئيسة سابقة لعدة لجان برلمانية، اعرف اية قوانين هامة جرى سنها.

ويجب التأكيد والاهتمام بأن يتم تطبيق القوانين التي يجري سنها بشكل حقيقي.

من الناحية النظرية والعملية تعتبر اسرائيل، حاليا، من الدول المتقدمة جدا في مجال مكانة المرأة، ولكن من اجل الوصول الى التقدم الملموس ينبغي علينا تغيير القوانين وتعاملنا وانماط سلوكنا فيما يتعلق بالمرأة، واعتقد أنه اذا نفذنا ذلك سنصل الى مرتبة متقدمة في مجال حقوق المرأة».

*** «الاتحاد» - وما هو وضع المرأة الفلسطينية الرازحة تحت الاحتلال؟**

- نمير: «نحن موجودون في ظل عملية سلمية وهي تتقدم، ونحن على دراية بأنه خلال العامين الاخيرين طرأ تحسن على وضع المرأة في المناطق (المرأة الفلسطينية). واعرف كذلك، ان السلطة الفلسطينية مهتمة جدا بموضوع مكانة المرأة الفلسطينية. ولديّ قناعة تامة بأنه عندما تتغير الاجواء في العالم اجمع فيما يتعلق برفع مكانة المرأة، فان الفلسطينيين لن يستطيعوا تجاهل الامر وسيعملون من اجل ذلك بشكل ملموس».

*** «الاتحاد» - ما هي العلاقة بين المرأة الاسرائيلية والفلسطينية في المؤتمر؟**

- نمير: «العلاقة بين الوفدين جيدة جدا، اذ توجد لنا علاقات وطيدة مع النساء اللواتي ينشطن في اطر غير حكومية. وسنعمل كل ما في وسعنا من اجل احراز تقدم في رفع مكانة المرأة في المجتمعين».

*** «الاتحاد» - ما هي مساهمة المؤتمر في رفع مكانة المرأة؟**

- نمير: «المهم هو اللقاء النسوي نفسه، الذي يعزز القاسم المشترك الموجود لدى جميع المجموعات النسائية في كل العالم، وهذا في صالح قضية المرأة. فاذا كانت لديك القوة الضاغطة سياسيا واجتماعيا وكانت هذه القوة منظمة، وتستطيع النضال من اجل وجود وتنفيذ حقوقك، فانه ستكون لديك قدرة على التأثير لتحسين مكانة المرأة.

واعتقد اننا سنخرج من مؤتمر الصين موحدات من اجل التعاون المشترك».

(صالح ابداح)

اليوم، انطلاق مؤتمر النساء الدولي في بكين!

(٢٠) الف امـــرأة من (١٧٠) دولة يتـــداولون في قضايا تحـــرر المرأة وحـــقـــوق النســـاء في العـــالم

*** توقع حصول نقاش حاد بين الدول الدينية والعلمانية حول مفهوم «تحرر المرأة» * المؤتمر يناقش انتهاك الحقوق الأساسية للنساء وقتل الأطفال... ***

● بكين - وكالات الانباء - يفتتح، اليوم الاثنين، في العاصمة الصينية، بكين، أحد أكبر المؤتمرات الدولية، التي نظمت حتى الأن من أجل تحقيق تقدم بالنسبة لتحرر المرأة وحقوق النساء في العالم، اذ ستشهد اكثر من (٢٠) الف امرأة قدمن من مختلف دول العالم الحوار على مستوى عال حول ظروف حياتهن وكلهن أمل في انها ستشهد تحسنا.

وبدأت الامم المتحدة، أمس، باستقبال موفدات اكثر من (١٧٠) دولة من أجل تحريك اهتمام الرأي العام العالمي بظروف المرأة.

وستدعو خطة العمل، التي سيضعونها الحكومات - بشكل غير ملزم - الى التخفيف من العنف الذي تقع ضحيته ملايين النساء، والى توفير امكانية حصولهن على العناية الصحية والتعليم والاستقلال الاقتصادي والمساواة في الحقوق مع الرجال. ولكن ٢٥٪ من هذه الوثيقة تبقى موضع تفاوض وخصوصا حول مسائل سببت مواجهات في مؤتمرات سابقة.

ويتوقع المراقبون حصول نقاشات حامية بين الدول الدينية المحافظة مثل ايران والفاتيكان وبين الدول العلمانية التقدمية مثل الدول الاسكندنافية والولايات المتحدة حول مفهوم تحرر المرأة، الذي يعتبر «غربيا» ويتضمن الحق في الاجهاض ومنع الحمل!

ومن المحتمل ان تحصل مواجهة بين الدول الغربية والدول الاسلامية المحافظة حول مفهوم معترف به عالميا حتى الآن هو المساواة بين الجنسين. فمنذ مؤتمر القاهرة حول السكان في ١٩٩٤ تعتبر الدول الاسلامية هذا المفهوم رسميا متعارضا مع الشريعة.

ومن الواضح ان المنظمات غير الحكومية مصممة على الدفاع عن هذا المفهوم وعن مفهوم «حرية الأمومة» بكل ما اوتيت من قوة. ولقد حذرت بانها لن تسمح لا بالتراجع عن حقوقها ولا «باستخدام الدين لاغراض التمييز» بين النساء والرجال.

وكما سبق وحدث في مؤتمر القاهرة يتوقع ان يتفق الفاتيكان والدول الأسلامية على الدفاع عن دور المرأة في المنزل وعن المفهوم التقليدي للأسرة.

ومن بين المواضيع الاخرى، التي ستكون موضع مناقشات حامية انتهاك الحقوق الأساسية للنساء وقتل الاطفال او انتقائهم قبل الولادة والانقسام التقليدي بين الدول الغنية والدول النامية حول مستوى الموارد المالية المخصصة للاعمال في هذا المجال.

*** تسوية الخلافات حول حرية التعبير ***

من جهة اخرى اعتبر المنظمون الصينيون لمؤتمر بكين الرابع للمرأة، أمس الأحد، انه تمت تسوية «الخلافات حول حرية التعبير في منتدى المنظمات غير الحكومية». هذا ما اعلنه كسو زيجيان، أمين عام اللجنة التنظيمية الصينية، خلال مؤتمر صحفي.

وقال كسو ان منسقة المنتدى سوباترا ماديت، اعربت عن «ارتياحها للعمل الممتاز» الذي انجزته اللجنة التنظيمية الصينية بهدف تنظيم مركز هوايرو.

كما أشار الى ان الصحف تناقلت الانباء، التي تحدثت عن التحذير الذي وجهه منظمو المنتدى والذين طالبوا رسميا بحرية التعبير التامة وبوضع حد لمراقبة المركز من قبل «خمسة آلاف» من الموظفين الصينيين.

واعلن كسو ان هذا التحذير بمثابة خطوة «غير مسؤولة اتخذتها مجموعة» لا علاقة لها بالمسؤولين عن المنتدى الذين اعربوا عن «ارتياحهم التام» للتنظيم الصيني واعلنوا ان «الخلافات» البسيطة التى برزت لم تعد قائمة.

● متظاهرات في بكين من اجل حرية التعبير

الأسد ومبارك بحثا الوضع في العراق وعملية السلام

● القاهرة - «و.ص.ف» - عقد الرئيسان السوري، حافظ الأسد، والمصري، حسني مبارك، بعيد ظهر أمس الأحد، جلسة مباحثات تناولت بشكل خاص الوضع في العراق وعملية السلام في الشرق الأوسط اضافة الى العلاقات الثنائية.

وكان الأسد وصل، ظهر أمس، الى القاهرة في زيارة قصيرة تستغرق بضع ساعات يرافقه خلالها نائبه عبد الحليم خدام ووزير خارجيته، فاروق الشرع.

وكان الرئيس المصري على رأس مستقبلي الرئيس السوري يرافقه رئيس الوزراء، عاطف صدقي ووزير الدفاع، المشير حسين طنطاوي، ووزير الاعلام، صفوت الشريف، ووزير الخارجية، عمرو موسى، ومدير مكتب الرئيس للشؤون السياسية، أسامة الباز.

وجرت المباحثات في قصر القبة الرئاسي في اطار جلسة موسعة ضمت كلا من خدام والشرع من الجانب السوري وموسى والشريف وطنطاوي من الجانب المصري. ثم عقد الرئيسان لقاء ثنائيا أعقباه بمؤتمر صحفي مشترك.

وتناولت المباحثات بشكل خاص «تطورات الموقف في العراق في ضوء المتغيرات المستجدة»، بعد فرار صهري الرئيس العراقي صدام حسين وابنتيه في الثامن من آب الماضي الى الأردن. وغادر الأسد ومرافقوه مساء أمس القاهرة عائدين الى دمشق.

الشيخ نحناح يعلن ترشيح نفسه للانتخابات الرئاسية الجزائرية

● الجزائر - «و.ص.ف» - اعلن رئيس حركة المجتمع الاسلامي (حماس) الشيخ محفوظ نحناح، امس الاحد، ترشيح نفسه للانتخابات الرئاسية التي ستجري الدورة الاولى منها في ١٦ تشرين الثاني المقبل.

والشيخ نحناح (٥٣ عاما) هو المرشح الـ ١٣ لهذه الدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية المتعددة الاولى التي ستجري في الجزائر منذ استقلالها في العام ١٩٦٢.

وتجدر الاشارة الى انه الشخصية الثالثة البارزة التي تخوض السباق بعد رئيس التحالف الوطني الجمهوري رئيس الوزراء السابق، رضا مالك ورئيس حزب التجديد الجزائري نور الدين بوكروح.

وأوضح الشيخ نحناح خلال مؤتمر صحفي انه يرشح نفسه من اجل «اجراء مصالحة بين ابناء الجزائر».

وأعتبر ان الشعب الجزائري بمشاركته في هذه الانتخابات يكون قد قام بـ «الواجب المقدس وتحمل مسؤولية وقف إراقة الدماء ودورة العنف والحقد» مضيفا ان هذه الانتخابات هي «اول خطوة باتجاه حل الازمة الجزائرية».

ودافع الشيخ نحناح عن «دولة عصرية تقوم على الصدق والتحديث» ولها «نظرة عصرية للاسلام» وتدعو الى «تعايش ايجابي» بين كل التيارات السياسية.

وأضاف ان اية دولة حديثة يجب ان «تحترم الحريات الفردية والجماعية» وان تتخلى عن «ممارسات الماضي» خاصة «العشائرية» وتؤمن «تكافؤ الفرص لجميع ابناء البلاد».

اضراب مفتوح في مدارس يافا العربية الحكومية احتجاجا على ارتفاع عدد ابناء العملاء فيها!

*** غدا، الثلاثاء، اجتماع عام للهيئات والشخصيات للتشاور حول تصعيد الاجراءات * يوم الخميس، تظاهرة جماهيرية بمشاركة طلاب المدارس * الاهالي قلقون من ان يؤدي ارتفاع عدد ابناء العملاء في المدارس الى تردي مستوى التعليم ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت لجان الآباء في مدارس يافا العربية الحكومية الخمس، ابتداء من امس الاحد، الاضراب المفتوح عن التعليم، احتجاجا على تعليم ابناء عملاء الاحتلال فيها.

ويشمل الاضراب مدرستي «حسن عرفة» و«الاخوة»، الابتدائيتين والثانوية الشاملة والمهنية «عمال» ومدرسة التعليم الخاص. ويريد له المبادرون ان يستمر حتى تجد الهيئات الحكومية الرسمية حلا لمشكلة ابناء العملاء واخراجهم من مدارس يافا العربية.

وقال الناطق باسم لجان الآباء في مدارس يافا الخمس، يوسف ابو قعود، لـ «الاتحاد»: «ادخلت الهيئات الحكومية ابناء العملاء الى مدارسنا تدريجيا، حتى وصل عددهم الى (١٣٠) طالبا، غالبيتهم، هذه السنة». واضاف: «كان عددهم قليلا جدا في البداية وقررنا، صراحة، في حينه ان لا ننتفض ضدهم، لكن ازديادهم بهذا الشكل، مع تدني مستوياتهم اخلاقيا وتعليميا وما يحملونه من افكار وموبقات، اشعل امامنا الضوء الاحمر وقررنا رفضهم بأي شكل».

واعتبر ابو قعود، ان ادخال مثل هذا العدد الى مدارس يافا «يمس كثيرا بجهاز التعليم ومستواه. ويضر بمستويات تحصيل الطلاب العرب في يافا. وعلى سبيل المثال لا الحصر، هناك طلاب من ابناء العملاء في الرابعة عشرة والخامسة عشرة أميون، ادخلوهم الى صفوف التواسع، مع ان مكانهم يجب ان يكون في صف الاول الابتدائي. وان يجلس عدد من هؤلاء في صف التاسع، سيؤثر سلبا جدا على سير عملية التعليم».

وقال ابو قعود: «وضعنا امام اعيننا هدف تحسين اوضاع التعليم ورفع مستويات التحصيل المتدنية اصلا، بسبب التمييز والظلم من جانب جميع الهيئات الحكومية والبلدية. ولا يعقل والوضع هكذا زيادة اعباء اضافية على جهاز التعليم مثل ادخال ابناء العملاء».

واشار ابو قعود، الى ان لجان الآباء في المدارس الخمس، حاولت على مدى اشهر، اقناع وزارة المعارف وبلدية تل ابيب، بايجاد اطر خاصة لاستيعاب ابناء العملاء وحل مشكلتهم خارج يافا، «لكن دون جدوى»!

*** تصعيد الاجراءات ***

وحول الخطوات المستقبلية، فيما اذا لم تستجب السلطات لطلب لجان الآباء، قال ابو قعود: «يعقد يوم غد الثلاثاء، اجتماع موسع في يافا لجميع الاطر والهيئات والشخصيات العربية، لوضع برنامج نضالي مشترك يتبناه الجميع، لتصعيد النضال العادل. وفي يوم الخميس، القريب، ستجري مسيرة جماهيرية احتجاجية تخترق شوارع يافا الرئيسية، تضم ايضا جميع طلاب المدارس الخمس».

ودعا ابو قعود وزارة المعارف وبلدية تل ابيب - يافا، الى اخراج العملاء فورا من المدارس الى اطار خاص.

هذا، وكان النائب دافيد مينع، (ليكود) رئيس مجموعة النواب المهتمين بالعملاء، زار يافا امس وحلّ ضيفا على بيوت العملاء. ومن هناك دعا الى معاقبة اهالي يافا العرب على خطوتهم. وقال «عليهم ان يدركوا ان دولة اسرائيل لن تهمل من ساعدها وقدم العون لها».

في انفجار جسم من مخلفات قوات الاحتلال

اضابة ثلاثة فتية من بدرس، قضاء رام الله، بجـــروح

* نابلس - عيبال للصحافة - اصدر مركز «بتسيلم» امس الاحد، بيانا، ذكر فيه ان ثلاثة اطفال من بلدة بدرس، قضاء رام الله، اصيبوا بجروح خفيفة ومتوسطة، من جراء انفجار جسم من مخلفات الجيش الاسرائيلي.

وجاء في البيان، ان خلف عوض خلف (١٣ عاما) وشقيقه محمود (١١ عاما) ومهند عبد الخالق (٩ سنوات) وجميعهم تلاميذ في المدرسة، كانوا يرعون الاغنام في اراضي القرية القريبة من «الخط الاخضر» لحظة وقوع الانفجار، وتم نقلهم الى مستشفى رام الله.

واشار البيان، الى ان المنطقة التي وقع فيها الانفجار، من اراضي القرية التي صادرتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في عام (١٩٨٢)، ودأبت قوات الاحتلال على اجراء تدريبات بالذخيرة الحية فيها من حين لآخر. واكد خلوها من اي اشارات او تحذيرات تفيد باجراء تدريبات عسكرية.

واكد مركز «بتسيلم» ان اكثر من ستين حادث انفجار من هذا النوع وقعت في الضفة منذ بدء الانتفاضة، واسفرت عن مصرع (٢٣) فلسطينيا واصابة (٨٨) آخرين بجروح، بعضهم فقد اعضاء من جسمه، وان غالبية الضحايا من الاطفال دون جيل السادسة عشرة.

الجيش الاسـرائيلي، يفـرّق تَظاهرة احتجاج على مصادرة اراض في الخليل

● الخليل - لمراسلنا - اعلن مصدر فلسطيني ان الجيش الاسرائيلي قام بتفريق تظاهرة فلسطينية نظمت احتجاجا على مصادرة اراض في الخليل.

وقد أطلق الجنود الاسرائيليون النار في الهواء وفرضوا حظر التجول في منطقة الضاهرية بعد ان أشعل المتظاهرون الشبان أسهما نارية من صنع يدوي.

وكان المتظاهرون الذين قدر عددهم بالمئة تقريبا يحتجون على مصادرة اراض لضمها الى مستوطنة «أوماريم» القريبة. ولم تسفر هذه الحوادث عن سقوط جرحى.

حسب مصادر اسرائيلية:

مركز الاحصاء الفلسطيني يتعهد بعدم مزاولة اي نشاط في مدينة القدس!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت الشرطة الاسرائيلية ان مركز الاحصاء الفلسطيني تعهد، امس الاحد، بعدم مزاولة اي نشاط «رسمي» في مدينة القدس مقابل الابقاء على مكتبه في المدينة.

وبحسب الشرطة فان مدير المكتب حسن ابو لبدة وقع على وثيقة بهذا المعنى يتعهد بموجبها، ايضا، بابقاء مكتب المركز في القدس مفتوحا كمكتب خاص به وليس على اساس كونه مؤسسة تابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية.

وكانت الشرطة الاسرائيلية قد تراجعت الاسبوع الماضي عن اغلاق مؤسستين اخريين في القدس العربية وهما، هيئة الاذاعة والتلفزيون الفلسطيني ومجلس الصحة الفلسطيني الذي يترأسه فتحي عرفات.

وجاء عدول اسرائيل عن اغلاق هاتين المؤسستين بعد تعهد رضوان ابو عياش، رئيس هيئة الاذاعة والتلفزيون، بعدم قيام مؤسسته بممارسة اي نشاط في القدس وتوقيع مجلس الصحة الفلسطيني على تعهد يؤكد ان لا علاقة له بالسلطة الوطنية الفلسطينية.

وزارة الاعلام الفلسطينية تندد باحتفالات «القـــدس ٣٠٠٠»

● غزة - «وفا» - اصدرت وزارة الاعلام، امس، بيانا نددت فيه بما يسمى بـ «مهرجان القدس ٣٠٠٠» الذي تنوي اسرائيل اقامته، لتتواصل الاحتفالات فيه لمدة (١٥) شهراً.

وأوضح البيان ان «الهدف الاسرائيلي من هذه الاحتفالات هو التأكيد على ان المدينة، التي أخضعت لسلسلة من التغييرات القسرية والاقتحامية على مدار (٢٨) عاما، باتت موحدة اسرائيلياً، ولم يتبق الا الاعتراف والاقرار الدولي بذلك التوحيد المزعوم».

وشددت الوزارة على ان القدس هي مدينة السلام وعاصمته. وحتى تكون كذلك، فلا مناص من الاقرار بأن القدس العربية هي عاصمة للدولة الفلسطينية. وفي الوقت الذي توافق فيه «م.ت.ف» ومن خلفها الشعب الفلسطيني على هذا المخرج الحضاري لحل مشكلة القدس، فان الحكومة الاسرائيلية، ما زالت تتبنى الموقف المتعنت الذي قادها الى تنظيم مهرجان مناوىء لعملية السلام ومهدد لها.

اسرائيل تشـجع الحـوار بين «السلطة الوطنيـة» و «حمـاس»!

● اسرائيل تسمح لقياديين في «حماس» بزيارة الشيخ إحمد ياسين في سجنه ● هشام عبد الرازق: الشيخ ياسين يؤيد الحوار والتخلي عن العمل العسكري ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف النقاب في اسرائيل، امس الاحد، عن ان الحكومة الاسرائيلية كانت قبلت السماح لقياديين في «حماس» هما، اسماعيل هنية وخالد الهندي بزيارة الشيخ احمد ياسين في سجنه داخل اسرائيل.

وجاءت هذه الخطوة الاسرائيلية في اطار تشجيعها للحوار الدائر بين السلطة الوطنية الفلسطينية وحركة «حماس» بشأن تحول الاخيرة الى حزب سياسي مشروع النشاط مقابل تخليه عن العمل العسكري ضد اهداف اسرائيلية.

ونُشر في اسرائيل ان مستشار وزير الشرطة للشؤون العربية، موشي ساسون، وهشام عبد الرازق، رئيس الدائرة الاسرائيلية في «السلطة الوطنية»، كانا من وراء ترتيب زيارة هنية وهنداوي للشيخ احمد ياسين، مؤسس «حماس».

ونُقل عن عبد الرازق ان الشيخ ياسين دعم فكرة الحوار مع السلطة الوطنية والتخلي عن العمل العسكري ومحاولة تحويل «حماس» الى حزب سياسي.

ونُقل عن مصادر امنية اسرائيلية ترحيبها بفكرة تحوّل «حماس» الى حزب سياسي، لكنها اكدت ضرورة ان يشمل اتفاق بهذا الشأن بينها وبين «السلطة الوطنية» الذراع العسكرية لحركة «حماس». وقالت ان انضواء الذراع العسكرية تحت جناحي القيادة السياسية ضروري لوقف العمليات ضد اهداف اسرائيلية.

من ناحية ثانية شككت اوساط حكومية في جدوى الاعلان عن موقف الشيخ ياسين المؤيد للتخلي عن العمل العسكري على الذراع العسكرية. وأشار وزير الصحة، افرايم سنيه، الى ان موقفه هذا ورغم اعلانه مرات عديدة في السابق، لم يمنع الخلايا العسكرية من مواصلة عملياتها الانتحارية!

وكانت مصادر «حماس» أقرّت وجود تحرك لتحويل الحركة الى حزب سياسي. فيما اكدت مصادر فلسطينية استمرار الحوار بين السلطة الوطنية و «حماس».

بالتعاون مع بعض «التجار»

مصانع اسرائيلية تصدر منتوجاتها الفاسدة الى الفلسطينيين!

* اكتشاف الامر في منطقة رام الله وحرق واتلاف المواد الفاسدة *

● رام الله - مكتب رام الله الصحفي - قامت فرقة مكافحة المخدرات في منطقة رام الله، باشراف الضابط سعيد الخطيب، مسؤول منطقة رام الله والقضاء في جهاز مكافحة المخدرات في السلطة الوطنية الفلسطينية، وبالتعاون مع وزارة الاوقاف الفلسطينية باتلاف وحرق مواد غذائية فاسدة في المنطقة الصناعية في رام الله، بعد ظهر امس الاحد، كانت موجودة في احد المخازن.

وصرح سماحة الشيخ عكرمة سعيد صبري، مفتي القدس، ان تلك المواد الغذائية الفاسدة، يقوم بعض التجار بشرائها من المصانع الاسرائيلية باسعار زهيدة، بعد انتهاء مدة صلاحيتها. وناشد سماحته الجهات المسؤولة وخاصة جهاز مكافحة المخدرات ولجنة حماية المستهلك ملاحقة التجار الذين يتعاملون بالمواد الفاسدة والتي انتهت مدة صلاحيتها وملاحقة المخالفين منهم قضائيا.

ودعا المواطنين الى الحذر من تلك المواد، والتأكد من صلاحيتها والانتباه لتاريخ الانتهاء المختوم على المعلبات، وطلب من الجمهور في حالة العثور على مثل هذه المواد الفاسدة التوجه باسرع وقت الى السلطات المختصة وجهاز مكافحة المخدرات ولجنة حماية المستهلك لاتخاذ التدابير اللازمة.

ونوه بان هناك بعض المصانع الاسرائيلية، مغلقة منذ مدة، وان منتوجاتها القديمة قد زورت بتواريخ حديثة، مع العلم ان تلك المصانع التي تتعامل بهذه المواد كانت قد اغلقت قبل طباعة التواريخ الاولى عليها.

بفعل قيوذ السلطات وآثار التلوث

انخفاض الانتاج الفلسطيني من السمك بنسبة (٦٥٪)

* نابلس - عيبال للصحافة - اكد الدكتور حاتم الشنطي، المحاضر في كلية الزراعة في جامعة النجاح، ان حجم الانتاج الفلسطيني من الاسماك انخفض من (٢٠٨٧) طنا في عام (١٩٨٧) الى (٧٠٠) طن سنويا في الاعوام الاخيرة.

وعزا الدكتور حاتم هذا الانخفاض الى الاجراءات الاسرائيلية المختلفة ازاء صيد السمك في بحر غزة ومنها تحديد المساحة التي يجوز فيها الصيد بـ (٦) كيلومترات من الشاطئ الغزاوي، وفرض الحصول على تصاريح لكل من يود الصيد ابعد من ذلك، وغيرها..

وكان الدكتور الشنطي يتحدث في اليوم الدراسي حول الاستزراع السمكي في فلسطين، الذي نظمته كلية الزراعة في جامعة النجاح، امس الاحد، بالتعاون مع لجان الاغاثة الزراعية. وشارك فيه د. جلومنت، وهو خبير في تربية الاسماك من هولندا.

واشار الدكتور حاتم الشنطي الى عوامل اخرى ساهمت في تخفيض حجم انتاج الاسماك، في الاراضي الفلسطينية، بينها الطرائق البدائية في الصيد والتي تؤدي الى اصطياد الاسماك الكبيرة والصغيرة، وتحويل مياه الصرف الصحي الى البحر، وانجراف ملوثات زراعية من المزارع خصوصا مزارع المستوطنين الى البحر في فصل الشتاء، وهو ما يؤدي الى موت اعداد متزايدة من الاسماك، خصوصا في منطقة الصيد المحددة على امتداد قصير من الشاطئ.

ولاحظ ان ذلك ادى الى انخفاض في معدل استهلاك الفلسطيني للسمك والذي لا يتجاوز (٢) كيلوغرام للفرد سنويا. وقال أن ذلك يمثل معدلا منخفضا من الاستهلاك الى حد كبير. واشار الى ان الاستهلاك السنوي للفرد من السمك في اسرائيل يصل الى نحو (٢٣) كيلوغراما، وفي اليابان (٦٥) كيلوغراما وفي مصر (١٢) كيلوغراما. واكد وجود امكانية للنجاح في انشاء مشروعات لتربية الاسماك في المناطق التي توجد فيها ينابيع مياه مثل الاغوار والفارعة والباذان وغيرها، مشيرا الى دراسة اجراها مؤخرا حول هذا الامر وبينت جدواه الكبيرة.

هذا وشرح الخبير الهولندي الوسائل الحديثة في تربية الاسماك في برك بلاستيكية او اسمنتية او استخدام النظم المغلقة، موضحا اهمية توفير الخبرة الفنية لدى المختصين الفلسطينيين في نجاح هذه المشروعات.



● «بحر غزة» المورد الفلسطيني الوحيد للثروة السمكية ●

واشنطن تواصل حملتها المحمومة لتغيير «النظام السياسي» في العراق!

*** مصادر استخباراتية امريكية: «الرئيس العراقي طلب اللجوء السياسي في موريتانيا!» * وزير الخارجية المصري: «نمنح صدام حسين اللجوء السياسي لتجنيب العراق اخطار اراقة الدماء!» ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد»، وكالات الانباء - تتواصل حملة الشائعات حول الوضع في العراق، التي فرضها لجوء اللواء حسين كامل حسن، وزير التصنيع العسكري في العراق، الى الاردن.

وفي هذا السياق افادت مجلة «يو اس نيوز اند وورلد ريبورت» في عددها الصادر، اليوم الاثنين، ان الرئيس العراقي، صدام حسين، ارسل مسؤولا عراقيا كبيرا الى موريتانيا للحصول على حق اللجوء السياسي له وللمقربين منه، وان سلطات نواكشوط وافقت على الطلب!

ونقلت المجلة عن مصادر استخباراتية لم تكشف عنها ان وزير العدل العراقي شبيب لازم المالكي، توجه الى موريتانيا في منتصف تموز الماضي حيث التقى الرئيس، معاوية ولد سيد احمد طايع، الذي تجاوب مع الطلب العراقي.

من جهته، اعلن وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، ان مصر اقترحت منح الرئيس العراقي، صدام حسين، اللجوء السياسي بهدف «تجنيب العراق اخطار اراقة الدماء والصدامات التي قد تؤدي الى التأثير على المنطقة برمتها ولذلك كان عرض الرئيس حسني مبارك بمنح الرئيس العراقي حق اللجوء السياسي ونحن في انتظار الظروف التي قد تؤدي او لا تؤدي الى هذا الرد من جانب العراق». وذلك في تصريح نقلته صحيفة «الأهرام» الحكومية، أمس الأحد.

واضاف موسى ان «العراق يشهد الكثير من التوتر، وهذا الوصف اقل من الواقع، وهذا يؤدي الى تعريض العراق نفسه للخطر وهذا ما نريد أن نتجنبه».

* تشديد الاجراءات الأمنية في الاردن *

وأكد مصدر اردني مأذون أمس، ان الاردن شدد الاجراءات الأمنية احترازيا على حدوده مع العراق خشية حدوث عمليات «ارهابية» بايعاز من بغداد!

واوضح المصدر نفسه ان عمان «تخشى ان تحاول اجهزة المخابرات العراقية ايفاد عملاء لها للقيام بعمليات تستهدف المجموعة العراقية التي لجأت الى الاردن».

وأضاف المصدر نفسه ان العراق قد يلجأ ايضا الى ضرب «اهداف اردنية داخل الاردن». واعتبر «ان صمت النظام العراقي الذي احجم حتى الآن عن انتقاد الاردن علنا اثر استضافته المجموعة العراقية الفارة وتصريحات الملك حسين ضد النظام العراقي، لا يعني ان السلطات العراقية لا تخطط لعمليات ارهابية داخل الاردن»!

* العراق ينتقد تدخل واشنطن في شؤونه الداخلية *

ونددت الصحف العراقية بشدة، أمس الأحد، بتدخل الولايات المتحدة في شؤون العراق الداخلية في اشارة الى تصريح للمتحدث باسم الخارجية الامريكية قبل ايام قال فيه ان بلاده ستواصل جهودها لتغيير النظام السياسي في بغداد.

وقالت صحيفة «الثورة» الرسمية ان تصريح الناطق الأمريكي «الذي يعد سابقة خطيرة في العلاقات الدولية يكشف بوضوح النوايا العدوانية التي تبيتها واشنطن ضد العراق وشعبه ونظامه الوطني».

ورأت الصحيفة ان هذا التصريح «يمثل خرقا فاضحا لميثاق الامم المتحدة حيث ان دولة كبرى هي عضو دائم في مجلس الأمن تعلن عن اجراءات لتغيير النظام السياسي الوطني لدولة عضو مؤسس للأمم المتحدة».

واعتبرت موقف واشنطن «تدخلا مباشرا في شؤون العراق الداخلية يضرب بعرض الحائط كل القوانين والاعراف الدولية والقرارات الصادرة عن مجلس الأمن الدولي ذات الصلة».

من جهتها كتبت صحيفة «بابل» ان «العراق دولة مستقلة ذات سيادة لا يحق لاي دولة في العالم التدخل في شؤونه الداخلية تحت اي ذريعة من الذرائع وان النظام السياسي في اي دولة هو شأن داخلي يقرره شعبها ودستورها وقوانينها».

* ايكيوس يحرض مجددا على العراق! *

من جهة اخرى اعلن رولف ايكيوس، رئيس اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة والمكلفة بنزع الأسلحة العراقية ان «العالم كان على حافة كارثة ضخمة لم يكن لأحد منا اية فكرة عنها» فيما يتعلق بالاسلحة البيولوجية العراقية.

وأوضح رولف ايكيوس في مقابلة مع مجلة «دير شبيغل» الالمانية في عددها الصادر اليوم الاثنين، انه اجرى محادثات مطولة في عمان مع (الفريق اول الركن) حسين كامل حسن، ووزير الصناعة السابق، الذي كان مسؤولا عن برنامج التسلح العراقي. وكشف ايكيوس في هذه المقابلة ان «الوثائق التي حملها تتخطى كل ما كنا نعرفه او نعتقده حتى ذلك الوقت عن الاسلحة البيولوجية للجيش العراقي». واضاف «لقد ثبت لي ان الاسلحة البيولوجية العراقية وصلت الى آخر درجات التطور. واستخدامها، الذي كان ممكنا في اية لحظة، كان سيودي بحياة ملايين البشر».

وتابع ايكيوس ان «هذه الاسلحة كانت تشكل بوضوح الورقة الاخيرة في يد بغداد وكان يمكن ان تستخدم على الفور. فقد وضعت قنابل بيولوجية في المطارات العسكرية وعلى مقربة من قواعد اطلاق الصواريخ». واوضح ان «الانسانية لم تشهد حتى يومنا هذا مثل هذا الوضع».

وقال ايكيوس، ايضا، ان «الحكومة العراقية حاولت اقناعنا بانها لم تستورد الا نحو ٥٠ كيلو من وسائط النمو البكتيرية لاغراض طبية ولكن في الواقع كانت الكمية المستوردة تزيد الف مرة عن الكمية المعلنة».

«الحلف الأطلسي» يهدد بالرد الصارم على اي اعتداء للصرب على سراييفو

● طلعات استطلاعية لطائرات الحلف فوق سراييفو ● مهلة للصرب لسحب أسلحتهم الثقيلة من محيط سراييفو حتى مساء اليوم ●



● من مشاهد الحرب اليومية في البوسنة ●

● زغرب - «و.ص.ف» - صرح متحدث باسم الامم المتحدة في زغرب، أمس الأحد بأن اي عدوان جديد لقوات صرب البوسنة على سراييفو او اي منطقة آمنة اخرى في البوسنة سيلقى فورا «ردا صارما».

وأكد كريستوفر غانيس: «سيكون هناك رد فوري وصارم على أي هجوم جديد او عمل عدواني صربي» دون ان يحدد ما اذا كان الأمر سيتعلق بضربات جوية لحلف شمال الأطلسي او بتدخل لقوة الرد السريع.

وأضاف غانيس ان طائرات حلف الاطلسي «ستحلق بصورة دائمة فوق البوسنة طوال مدة تعليق» الضربات الجوية على المواقع العسكرية لصرب البوسنة.

وقد أعلن الأمين العام لحلف شمال الأطلسي، ويلي كلايس، ان مجلس الحلف قرر، فجر أمس الأحد، استمرار تعليق غاراته الجوية لفترة قصيرة. وقال كلايس ان «القادة العسكريين لحلف شمال الأطلسي سيستمرون لفترة قصيرة في تعليق الضربات الجوية لاتاحة التحقق مما اذا كان صرب البوسنة قد بدأوا في تنفيذ الشروط التي وضعتها الأمم المتحدة».

وفي سراييفو استأنفت طائرات حلف الأطلسي طلعاتها الاستطلاعية، صباح أمس الأحد، حيث جابت سماء العاصمة البوسنية بصورة شبه مستمرة قرابة الساعتين.

وقال غانيس ان صرب البوسنة «سيعرضون أنفسهم لضربات جوية جديدة اذا لم يذعنوا تماما للشروط التي وضعها حلف الأطلسي والأمم المتحدة»، وهي سحب أسلحتهم الثقيلة من محيط سراييفو حتى مساء اليوم.

وكان مجلس حلف شمال الأطلسي ومجلس الأمن الدولي قد حثا بشدة صرب البوسنة على عدم مهاجمة سراييفو او المناطق الاخرى التي اعلنتها الامم المتحدة مناطق آمنة وسحب أسلحتهم الثقيلة بلا ابطاء من منطقة الحظر المحددة بعشرين كم حول سراييفو وضمان حرية حركة تامة للامم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والسماح باستخدام مطار سراييفو بدون عراقيل.

امير قطر: الحديث عن التطبيع مع اسرائيل «سابق لأوانه»

● الدوحة - «و.ص.ف» - اكد امير قطر، حمد بن خليفة آل ثاني، امس الاحد، ان الحديث عن تطبيع العلاقات بين بلاده واسرائيل «سابق لاوانه» واعتبر ان لجوء صهري الرئيس العراقي، صدام حسين، الى الاردن شأن عراقي داخلي.

وجاء ذلك في مقابلة نشرتها صحيفة «الوطن» القطرية التي صدر العدد الاول منها، امس. وأضاف ان بلاده «لا تعتبر المفاوضات المتعددة الاطراف بديلا من المفاوضات الثنائية».

ويشار الى انه سبق لقطر ان استضافت في تموز ١٩٩٤ وللمرة الاولى وفدا اسرائيليا رسميا شارك في جولة من المفاوضات المتعددة حول مراقبة التسلح والامن الأقليمي في الشرق الاوسط.

وكان وزير الخارجية القطري، الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني، قد اكد في مطلع تموز الماضي-ان سياسة بلاده في الحوار مع اسرائيل ثابته وانها ستمضي قدما في خطتها لبيع الغاز الى اسرائيل ولكن عبر الناقلات وليس عبر خط للانابيب.

تحضيرا للقاء برشلونة الدولي في تشرين الاول المقبل

اجتماع للدول العربية المطلة على البحر المتوسط في الجزائر

● الجزائر - ذكر التلفزيون الجزائري ان خبراء ومسؤولين كبارا من تسع دول عربية مطلة على المتوسط اجتمعوا، امس الاحد، في العاصمة الجزائرية بغية التوصل الى موقف موحد يتخذونه خلال مؤتمر دول البحر المتوسط المزمع عقده في نهاية تشرين الثاني المقبل في برشلونة.

واضاف التلفزيون ان الخبراء سيتطرقون خلال هذا اللقاء الذي يستغرق يومين الى مواضيع عدة لا سيما السلام والاستقرار في حوض المتوسط والدمقراطية والارهاب والعنف والتعاون حتى العام ٢٠١٥.

ويتولى رئاسة هذا الاجتماع امين كربي، المدير العام للعلاقات المتعددة الاطراف في وزارة الخارجية الجزائرية.

ويشارك في هذا الاجتماع كل من مصر والاردن وسوريا وفلسطين ولبنان والمغرب وموريتانيا وتونس بالاضافة الى الجزائر.

ومما يذكر ان ليبيا وهي عضو في اتحاد المغرب العربي على غرار الجزائر والمغرب وموريتانيا وتونس لم تتلق الدعوة لحضور المؤتمر الذي ينظمه الاتحاد الاوروبي والذي سيعقد في برشلونة.

وكان وزير الخارجية الجزائري محمد الصالح دمبري، اعلن اخيرا ان الجزائر سوف تقوم بمسعى دبلوماسي كي تشارك ليبيا في المؤتمر.

الافراج عن جميع ركاب الطائرة الفرنسية المختطفة

*** المختطف اسباني والعملية نفذها احتجاجا على عزم فرنسا استئناف تجاربها النووية في المحيط الهادي ***

● جنيف - و.ص.ف - اعلن فيليب روا، رئيس المكتب الصحفي لمطار جنيف، انه تم الافراج عن جميع ركاب الطائرة التابعة لشركة الخطوط الداخلية الفرنسية «اير انتير» الـ ٢٨٩ التي اختطفت، امس الاحد، الى مطار جنيف.

وكانت الطائرة اثناء قيامها برحلة بين باريس وبالما (اسبانيا) اختطفت وحوّل مسارها الى مطار جنيف حيث هبطت بعد ظهر امس الاحد.

واضاف المصدر ذاته ان افراد الطاقم لا يزالون على متن الطائرة مع مختطفها الذي تبين انه مواطن اسباني في العقد الثالث. وقام بعملية الاختطاف احتجاجا على عزم فرنسا استئناف تجاربها النووية في المحيط الهادي!

أكثر من مئة جريح خلال الاضراب العام الذي شـهـدتـه بنغـلادش

● دكا - أوردت الصحف البنغالية، أمس الأحد، ان المواجهات التي شـهـدتها دكـا والمناطق الأخرى في بنغلادش بين الشـرطة والمتظاهرين اسفرت عن سقوط اكثر من مئة جريح منذ بدء الاضراب العام لمدة ٣٢ ساعـة الذي دعت اليـه قـوى المعارضـة بهـدف اسقـاط الحكومة برئاسة خالدة ضيـاء.

وبما يذكر ان الاضراب انتهى أمس عند الساعة ٠٠ . ١٤ بالتوقيت المحلي على ان تعلن المعارضة بعد ذلك خطط عمل جديدة.

وقد استعانت الشرطة بالهراوات والقنابل المسيلة للدموع بغية تفريق المتظاهرين من حزب «جاتيا» المعارض الذين القوا من جهتهم قنابل مولوتوف. وأفادت الشرطة ان هذه المواجهات اسفرت في الاجمال وحتى بداية اليوم الثاني منها عن اصابة اكثر من مئة شخص بجراح.

كما أشارت قوى الأمن الى اعتقال نحو ١٥٠ شخصا.

ويأتي هذا الاضراب العام كمحاولة اخيرة من المعارضة لاسقاط الحكومة واجراء انتخابات جديدة. وكانت المعارضة بدأت حملة منذ ١٧ شهرا لدفع الحكومة الى الاستقالة.

منظمة «غرين بيس» تتهم فـرنسا باساءة معاملة انصارها في مورورو

● سيدني - و.ص.ف - اتهمت منظمة «غرين بيس» المدافعة عن البيئة، أمس الأحد، فرنسا بانها اساءت معاملة انصارها اثر اعتراض مجموعات كوماندو خاصة تابعة للجيش الفرنسي، يوم الجمعة الأخير، سفينتي «رينبو واريير» و«غرين بيس» بعد ان انتهكت هذه الاخيرة المنطقة المحظورة والمحددة باثني عشر ميلا بحريا حول جزيرة مورورو في بولينيزيا الفرنسية.

وأصدر فرع «غرين بيس» في استراليا بيانا جاء فيه «ان افراد طاقم الزوارق الـ ٢٢ الذين تم الافراج عنهم هذه الليلة في تاهيتي يؤكدون ان عناصر الكوماندو اساؤوا معاملة انصار المنظمة».

واضاف البيان ان احد الاشخاص افاد ان اعضاء الكوماندو ضربوه في حين أشار اشخاص آخرون الى انهم اقتيدوا بالقوة والاغلال في ايديهم.

وبما يذكر ان «رينبو واريير» وتسعة زوارق ومروحية تابعة لمنظمة «غرين بيس» انتهكت، أمس الأول، المياه الاقليمية المحظورة حول جزيرة مورورو فقامت باعتراضها مجموعة كوماندو تابعة للجيش الفرنسي. كما تمكنت هذه المجموعة من السيطرة، ايضا، على سفينة «غرين بيس» التابعة للمنظمة ايضا.

يشار الى انه تم في الاجمال استجواب ٤٢ شخصا. وأعلن النائب العام في بابيتس، جان بيار درينو، انه سيطلق سراحهم جميعا في وقت لاحق.

وزير الداخلية اليمني: صنعاء تأمل ضـبط نشـاط المعارضين اليمنيين في مصر!

● القاهرة - الوكالات - اعلن وزير الداخلية اليمني، العقيد حسين محمد عرب، ان بلاده تأمل من مصر ضبط نشاط المعارضين اليمنيين، الذي لجأوا اليها من خلال الاتفاقية الأمنية، التي تستعد لتوقيعها معها، وذلك في تصريح نقلته، أمس الأحد، صحيفة «الشرق الاوسط».

ونقلت الصحيفة الصادرة في لندن عن الوزير اليمني قوله ان الاتفاقية، التي سيوقعها مع نظيره المصري، حسن الالفي، ستمنح البلدين «فرصا متساوية»، وان صنعاء تتوقع بموجبها من القاهرة «التعاون في موضوع اللاجئين السياسيين اليمنيين بحيث لا يعملون ضد بلادهم».

ولم يحدد الجانبان موعدا لتوقيع الاتفاقية التي تم الاتفاق عليها خلال زيارة الرئيس اليمني، علي عبد الله صالح، الى القاهرة في تموز الماضي.

وقال عرب ان الاتفاقية ستحدد «انواع المجرمين الذين سيجري تبادلهم» وانها ستشمل مجالات عدة ولا سيما «مكافحة الارهاب والمخدرات».

وتطالب مصر اليمن بتسليمها اصوليين متطرفين مصريين موجودين على أراضيها وتتهمهم القاهرة بالعمل على قلب نظام الحكم.

ونقلت الصحيفة عن الوزير اليمني قوله، ايضا، ان بلاده لا تمانع في ان تستضيف اية دولة لاجئين من اليمن لكن بحيث لا يعملون ضد بلادهم «طالما هناك امكانية لمعارضة العمل في الداخل».

بدعوى تشجيعها على تفكيك الأسرة

السعودية تدعو الى رفض الوثيقة الختامية المقترحة للمـؤتمر العـالمي للمـرأة!

● الرياض - الوكالات - دعت السعودية المسلمين الى رفض الوثيقة الختامية المقترحة للمؤتمر العالمي الرابع للمرأة الذي يفتتح اليوم الاثنين، في بكين باعتبار انها تشجع على العلاقات الجنسية خارج الزواج وعلى تفكيك الأسرة».

وقال بيان لهيئة كبار العلماء نشرته الصحف السعودية، أمس الأحد، ان «وثيقة ومنهاج عمل مؤتمر بكين فيهما مصادمة صريحة لما شرعه الله وتحطيم للأسرة واباحة صريحة لممارسات الزنا وغيره من الفواحش والقضاء على ما بقي لدى الأمم من الاخلاق والقيم وبذل الأموال الطائلة في سبيل هذا الهدف الخبيث البعيد عن فطرة الله»!

ورأى البيان الصادر عن أعلى هيئة دينية في السعودية ان في الوثيقة المقترحة «تعمية متعمدة والتواء في العبارات الهدف منه اطلاق الرغبات من كل قيد وافساح المجال للممارسات البعيدة عن ضوابط الاخلاق للانفلات وراء الرغبات الجنسية واعداد الفتيات لهذه النزوات تحت ستار حرية المرأة ومشكلة المرأة».

واعتبرت الهيئة ان «المرأة المسلمة لا تواجهها مشكلة من حيث مكانتها في المجتمع فهي ام وزوجة واخت وبنت كفلت لها شريعة الاسلام جميع الحقوق وصانتها عن الابتذال والاذلال واعطتها من الحقوق كل ما يناسب تكوينها» مستشهدة بآيات قرآنية تفيد افضلية الرجل على المرأة.

ودعا البيان المسلمين «حكومات وشعوبا وعلماء ومنظمات وجماعات وافرادا» الى «التنديد بمنهاج هذا المؤتمر والتحذير منه ودعوة الجميع للرد على أهدافه» معتبرا انه «عقدة في سلسة عقد سابقة ولاحقة يترتب عليها تدمير الكيان الاجتماعي السليم او الباقي على شيء من القيم الكريمة».

وتوحي لهجة البيان المتشددة بان السعودية التي لم ترد حتى الآن على دعوة الحضور الموجهة اليها ستقاطع المؤتمر على غرار مقاطعتها للمؤتمر العالمي للسكان الذي عقد في القاهرة، العام الماضي.

سقوط ستة قتلى و٨٣ جريحا في اعتداء ظلامي اصولي في الجزائر

● الجزائر - و.ص.ف - اعلنت الاذاعة الجزائرية، صباح أمس الأحد، ان ستة قتلى و٨٣ جريحا سقطوا في انفجار الشاحنة المفخخة في مفتاح (٢٥ كم جنوب شرق الجزائر) وفق حصيلة جديدة.

وانفجرت الشاحنة التي كانت محشوة بالمتفجرات قرابة الساعة ٠٠ . ٥ بالقرب من مخفر ومفوضية سابقة للشرطة يقيم فيها شرطيون.

وأفاد السكان في المنطقة ان الانفجار دمر نحو ثلاثين منزلا ومدرسة.

ويأتي انفجار هذه الشاحنة المفخخة بعد ٤٨ ساعة على الهجوم الانتحاري في باب الواد الذي استهدف مقر المديرية العامة للأمن الوطني.

وأدى هذا الاعتداء الى سقوط تسعة قتلى من بينهم ثلاثة رجال شرطة و١٠٤ جرحى غير ان اي طرف لم يتبن مسؤوليته عنه حتى مساء أمس.



● من ضحايا العنف في الجزائر ●

بتهمة الارهاب

اعتقال ثلاثة معارضين للرئيس الجورجي، بينهم الرجل الثاني في المخابرات!

● تبليسي - اعتقل ثلاثة معارضين للرئيس الجورجي ادوارد شيفارنادزه ليلة السبت/ الأحد، بينهم الرجل الثاني في المخابرات الجورجية، الذي اقيل من منصبه مساء أمس الأول السبت.

وأوضح الجهاز الصحفي في وزارة الداخلية انه لم توجه «حتى الآن» للأشخاص الذين اعتقلوا بتهمة الاشتراك في محاولة اغتيال شيفارنادزه بسيارة مفخخة، يوم الثلاثاء الماضي، ولكنهم اعتقلوا بتهمة عمل ارهابي ارتكب في نيسان الماضي.

وقد اعتقل الرجل الثاني في المخابرات الجورجية تيمور خاشيشفيلي بعد ان عزله رئيس الدولة الجورجية من منصبه.

وكان شيفارنادزه عزل اولا



* شيفارنادزة *

رئيس جهاز الأمن ايغور جيورغادزي لانه لم يؤمن له الحماية جيدا. وبعد ذلك طلب عزل خاشيشفيلي الذي يعتبر مؤيدا لجابا ايوسيلاني احد ابرز معارضي شيفارنادزه الاقوياء.

واوضح شيفارنادزه امام البرلمان الذي انعقد، أمس الأحد، ان القوات الخاصة ستوضح من الآن وصاعدا تحت امرته.

اما الشخصان الاخران اللذان اعتقلا ليلا فهما مسؤولان كبيران في ميلشيا مخيدريوني وهي منظمة شبه عسكرية تضم نحو الفي رجل موالين لجابا ايوسيلاني.

ولم توجه التهمة رسميا لايوسيلاني في محاولة الاعتداء على شيفارنادزه التي اصيب فيها بجروح طفيفة. ولكن عمليات التفتيش التي جرت هذا الاسبوع أدت الى اكتشاف كمية ضخمة من الاسلحة ومادة المورفين في مكاتب ايوسيلاني ومكاتب زملائه في البرلمان.

كلمة الاتحاد

ليس على حساب اولادنا!

● يبدو ان الحكومة وأجهزة الامن التابعة لها وقوى اليمين المتعاونة معها لا تستوعب بعد موقف جماهيرنا العربية من موضوع العملاء، او انها لا تريد ان تستوعب هذا الموقف الوطني والانساني الاصيل. لذلك نراها تتصرف بانغلاق مطبق وتحد سافر لمشاعرنا الانسانية والوطنية. وتحاول ان تفرض علينا موقفها المهين وتلزمنا بالتعامل مع العملاء، الذين نرى فيهم خونة وحثالات منبوذين.. لا نطيق أيه علاقة معهم.

وإلا.. فكيف نفسر اصرار الحكومة على اسكان العملاء في يافا العربية (وغيرها من بلداتنا) وفرض اولادهم على المدارس العربية رغم المعارضة الجماهيرية الواسعة للاهالي، والتي بلغت اوجها في اعلان الاضراب العام في المدارس الحكومية في يافا ؟! لماذا يفرضون علينا هذه المواجهة؟! وهل ستعمل الحكومة حسب «نصيحة» زعيم اللوبي الداعم للعملاء، عضو الكنيست الليكودي داڤيد مينع، الذي دعاها الى معاقبة اولياء امور الطلاب في يافا لرفضهم تعليم اولاد العملاء في المدارس؟!

اننا واعون تماما للحقيقة المؤلمة الكامنة في حرمان اولاد العملاء من الدراسة. فهؤلاء اطفال وفتية ابرياء لا ذنب لهم في موبقات آبائهم وجرائمهم القذرة تجاه شعبهم. ولكن، اولادنا ايضا ابرياء. فما ذنبهم حتى يدفعوا ثمن موبقات عملاء الاحتلال فيكونوا الجسر الذي يعبر عنه العملاء للسكن في مدننا وقرانا؟! ما ذنب اولادنا حتى يكونوا «بوز مدفع» للعادات والتقاليد الكريهة التي تربى عليها اولاد العملاء في البيوت العفنة التي تنضح خيانة وسفالة؟!

ان المسؤولين عن تشغيل هؤلاء العملاء وعن حمايتهم بعد كل الجرائم التي ارتكبوها والاعتداءات التي مارسوها، الاعتداءات على الحرمات والاسقاط الجنسي والاعمال المشينة والابتزازات والدفع الى المخدرات وغيرها وغيرها... عليهم ان يجدوا الحلول للمشاكل التي تسببوا بها ومنها مصير اولاد العملاء.

من جهتنا نحن نريد لاولاد العملاء ان يتعلموا في بيئة نظيفة تجعلهم يتمردون على آبائهم ويتربون على حياة الشرف والكرامة على عكس آبائهم. ولكن، حتى هذه المهمة، لا نستطيع القيام بها على حساب اولادنا. لذلك، ليس امامنا من مفر سوى الوقوف ضد تعليم اولاد العملاء في مدارسنا ضمن الموقف المبدئي لرفض اسكان العملاء بين صفوفنا. ومن يريد الخير لهم ولنا، عليه ان يجد لهم حلا آخر. اي حل، لكن ليس على حسابنا.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٠.٥.٠٥١٤/٤. - فاكسيمليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيمليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣٠. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤٠.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٩٨٦٦٣٥٦.

■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١٠.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

خاص بـ «الاتحاد» من مؤتمر النساء في بكين:

التحليلات مشوّقة ولكن الشهادات عن اوضاع النساء رهيبة

* تمار غوجانسكي *

* مؤتمر النساء الدولي الرابع في بكين تحول الى ملتقى للدراسة والفهم المتبادل بين حوالي ٢٠ الف مشاركة، من ممثلات المنظمات غير الحكومية. فاحدى النقاط الهامة على جدول اعمال المؤتمر هي العلاقة بين السلام، التطور الاقتصادي، وسياسة صندوق النقد الدولي وبين ضائقة النساء المتفاقمة في جميع ارجاء العالم.

في جلسات المؤتمر وفي ورشات العمل والدراسة العديدة، اسمعت تحليلات مشوّقة، ولكن، ايضا اوصاف رهيبة لاوضاع النساء الصعبة على خلفية تعمق التوجهات المحافظة والاستيلاء على الاراضي والحروب الاهلية وتقليص الخدمات الحكومية.

بتاريخ ٩/١، عقدت ندوة دولية حول مسألة حرمان النساء من حقوق الانسان الاساسية، وسمعنا خلالها شهادات لنساء من مختلف دول العالم عن اضطهادهن الاقتصادي، وخطف النساء والفتيات وشروط الاستغلال المرعبة في مناطق التبادل التجاري الحر في المكسيك، وعن تحويل النساء الى خادمات وجواري جنس وغيرها..

وفي اطار الورشات عقدت ندوة «جروزليم لنك» (حلقة القدس) - بمبادرة مراكز نسائية اسرائيلية وفلسطينية في القدس. وامام جمهور غفير امّ الندوة، تحدثت عضوات الادارة: النائبة تمار غوجانسكي، وسميرة خوري وسفيرة فلسطين في فرنسا ليلى شهيد وايلانا سوكينكبار (حركة «بات شالوم») وسلوى الديب (مركز النساء في القدس الشرقية). وقد وصفت المشاركات النضال المشترك من اجل السلام وضد الاحتلال، وتناولن نقاط الضعف في العملية السياسية الجارية في المنطقة.



● النساء في جميع انحاء العالم يتظاهرن ●

والملاحظ ان «ورشة حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل» والتي ستعقد، اليوم الاثنين، وستخصص لمسألة التعاون بين النساء العربيات واليهوديات في المعركة من اجل السلام والمساواة، تحظى باهتمام كبير، ونتوقع مشاركة واسعة فيها.. فبالذات على خلفية المواجهات والحروب القومية والعنصرية في العالم يزداد الاهتمام بنجاح نشاطنا الاسرائيلي - الفلسطيني المشترك. فممثلات «حركة النساء» يشاركن في مختلف الندوات واللقاءات والورشات التي تعتبر مصدرا غنيا لتجربة نضال النساء العالمي، والتي تستضيفها بكين بحرارة.

ونشير الى ان ممثلات «حركة النساء» شاركن في ٩/٣ في الاستقبال الذي نظمه سفير اسرائيل في الصين للمشاركات الاسرائيليات في المؤتمر.

النساء يشكلن ٧٠٪ من عدد الفقراء في العالم

* يُفتتح في بكين، اليوم الاثنين، مؤتمر النساء الدولي الرابع. وفي هذه المناسبة رأينا ان ننشر بعض المعطيات المتعلقة بالنساء واوضاعهن في العالم. ويأتي المؤتمر في بكين، بسبب هذه المعطيات، لكن من غير المعروف ماذا سيفعل المؤتمر ازاءها واي القرارات ستخرج عنه بخصوص النساء في العالم!

والمعطيات الواردة تستند الى تقارير صادرة عن عدد من مؤسسات وهيئات الامم المتحدة.

** تشكل النساء نصف سكان العالم الا انهن يشكلن غالبية ٧٠٪ من اصل ١.٣ مليار شخص يعيشون تحت عتبة الفقر في العالم.

** ما يقارب (٨٢٨) مليون امرأة يقمن بنشاط اقتصادي. لكنهن يكسبن ٣٠٪ الى ٤٠٪ اقل من الرجال عندما يتقاضين اجرا عن هذه النشاطات. ونسبة البطالة بينهن هي ضعف نسبة البطالة بين الرجال.

** لا تزيد النسبة العامة للنساء في المجالس التشريعية في العالم عن ١٠٪ ولكنها تختلف بين دولة واخرى. ففي حين تصل هذه النسبة الى ٣٠٪ في الدول الاسكندنافية فانها تنخفض الى ١٩٪ في آسيا والى ١٠٪ في امريكا اللاتينية ولكنها لا تزيد عن ٤٪ في الدول العربية!

** لم يتسلم رئاسة الدولة او رئاسة الحكومة سوى ٢١ امرأة من بينهن ١٠ ما زلن في مناصبهن حاليا.

** تشكل النساء نسبة الثلثين من الاميين في العالم الذين يبلغ عددهم قرابة مليار شخص.

** تعيش النساء اكثر من الرجال ما بين ثلاث الى ثماني سنوات. وعدد النساء الارامل هو اربعة اضعاف عدد الرجال الارامل.

** يصل معدل الاولاد للمرأة الواحدة الى ستة في افريقيا واربعة في آسيا وثلاثة في امريكا اللاتينية وهو دون اثنين في الدول الصناعية.

** يموت نصف مليون امرأة سنويا تقريبا - ٩٩٪ منهن في الدول النامية - بينهن ٣٠٪ من المراهقات بسبب عوارض مرضية لها علاقة بالامومة. ويهدد الموت افريقية من اصل كل عشرين اثناء الوضع.

** ٣٠٠ مليون امرأة في العالم لا يملكن اي امكانية للتخطيط لحملهن.

** تؤدي عمليات الاجهاض بدون مساعدة طبية الى وفاة امرأة كل ثلاث دقائق. ويقدر عدد النساء اللواتي يفقدن حياتهن سنويا بسبب عمليات اجهاض سرية بمئة الف امرأة.

** يتراوح عدد النساء والفتيات الصغيرات اللواتي تعرضن لتشويهات جنسية ما بين ٨٥ و١٤٤ مليونا، بزيادة مليونين سنويا. وفي اثيوبيا والصومال تسعة اعشار النساء يخضعن للختان.

** ثلث النساء في النرويج والولايات المتحدة وهولندا ونيوزيلندا تعرضن لاعتداءات او تجاوزات جنسية خلال حياتهن. وتقول نسبة ٢٥ الى ٦٠٪ من النساء انهن تعرضن لسوء معاملة من شركائهن في بلجيكا وكندا والاكوادور واليابان وفي المكسيك خاصة.

** وفي الولايات المتحدة تتعرض امرأة لسوء المعاملة كل ثماني ثوان في حين تتعرض امرأة للاغتصاب كل ست دقائق.

** في افريقيا يوجد ست نساء مصابات بالايدز لكل اربعة رجال مصابين بهذا المرض. وكل دقيقتين تموت امرأة بسبب الايدز في مكان ما من العالم.

** عدد النساء في جنوب شرق آسيا يقل ستين مليونا عن عدد الرجال بسبب قتل المولودين الجدد من الاناث واجهاض الجنين اذا تبين انه انثى (كما يحصل في الهند والصين وكوريا) وسوء التغذية المنتظم للفتيات الصغيرات لاسباب ثقافية تعطي الافضلية للصبيان.

وحدة جديدة للبساتين في عبلين

* مدارس الطيبة تفتتح العام الدراسي بفعالية لمنع حوادث الطرق *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افتتح مجلس عبلين المحلي، هدية العام الدراسي الجديد، وحدة للبساتين الجديدة، في المدرسة الابتدائية (ج). وتبلغ مساحتها (٢٢٠) مترا مربعا. وبلغت تكاليفها (٨٠٠) الف شيكل.

وأقام المجلس المحلي احتفالا شارك فيه العشرات من الاهالي والمربين وأعضاء الهيئة التدريسية، تحدث فيه، جاسر داود، مسؤول قسم المعارف في المجلس المحلي، وصالح شيخ احمد، مدير المدرسة (ج)، وجاكي حاج، رئيس لجنة المعارف في المجلس المحلي وصالح مرشد، رئيس مجلس عبلين المحلي، وأجمعوا على دور المجلس المحلي في رعاية المدارس وتلبية احتياجاتها.

وجاء من مراسلنا في الطيبة، ان مدارس الطيبة وزعت المئات من طلابها، على مفارق الطرق، ومداخل المدارس، لتنظيم حركة السير، بالتعاون مع المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق. ووزع الطلاب ملصقات لتوجيه الطلاب اثناء ذهابهم وإيابهم الى ومن المدرسة.

مصرع عاملين في حادثي عمل في اشدود وايلات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي العامل فلاديمير لوفنبرغ، أمس الأحد، مصرعه، في انهيار مبنى صناعي قيد الانشاء في مدينة اشدود.

وكان لوفنبرغ يعمل مع اربعة عمال آخرين في المبنى. وفجأة تداعى المبنى المؤلف من اربع طبقات بعد حصول انفجار قوي. وقد استطاع العمال الأربعة الافلات من الانقاض والركام، الأمر الذي لم يستطعه لوفنبرغ فقضى تحت الانقاض.

ولوفنبرغ يبلغ من العمر (٣٨) عاما وهو من مدينة اشدود ويعمل تقنيا في الكهرباء.

ويستدل من التحقيقات الأولية آن المبنى تداعى بعد انفجار حدث في مقدح كبير كان أحد العمال في المبنى مكبا على العمل بواسطته.

وفي حادث آخر وقع في ايلات توفي عامل من أصل روماني اثناء عمله في اقامة أحد الجسور. ويبدو من التحقيقات الأولية انه أصيب بصعقة كهربائية.

ايستوود نجم مهرجان السينما الامريكية الـ - ٢١

● دوفيل (فرنسا) - افتتح مهرجان السينما الامريكية في دوفيل (شمال غرب) بعرض فيلم كلينت ايستوود «جسور مقاطعة ماديسون» في حضور ايستوود الذي سيكون نجم مهرجان السينما الامريكية الـ ٢١ من دون منازع.

وقد انتج ايستوود فيلم «جسور مقاطعة ماديسون» واخرجه ومثل فيه وهو من نوع الميلودراما. وتشاطره البطولة الممثلة الامريكية ميريل ستريب.

● كلينت ايستوود ●

حرق نفايات مع الموتى!

● بون - تتعرض جمعية المانية لدفن الموتى في نوردهاوزن (شرق) لملاحقة القضاء الذي يشتبه في ان موظفيها اغتنموا فرصة احراق الموتى، لاحراق نفايات منازلهم مع النعوش.

وبعدما فتحوا ثلاثة نعوش معدة للاحراق عثر المحققون مع الجثث على اكياس نايلون وعلب سجائر وكاتالوغات قديمة ونسخ من حسابات مصرفية كما ذكرت الشرطة.

وكان السكان القاطنون بالقرب من المحارق دهشوا من الدخان الملون اللذي كان ينبعث من المحارق فأبلغوا الشرطة.

آلاف المرضى يحملون اجهزة لتنظيم دقات القلب تهدد حياتهم

* انغلوود (الولايات المتحدة) - اعلنت شركة «تليكرونيكس» لاجهزة تنظيم دقات القلب في انغلوود في ولاية كولورادو ان اكثر من ثمانية آلاف مريض يحملون اجهزة من هذا النوع تهدد حياتهم ويعتقد انها كانت السبب في وفاة اربعة اشخاص حتى الآن.

وقالت الشركة ان الخلل يمكن في الشريط المنشط لضربات القلب داخل الجهاز والذي يمكن ان ينقطع ويثقب الشرايين او عضلة القلب. والى الوفيات الاربع ادى انقطاع الشريط الى اصابة ثلاثين شخصا بجروح خطيرة وتسبب بمضاعفات بسيطة لدى اكثر من مئة من المرضى.

واستندت الشركة في اعلانها عن الخلل الى دراسة جديدة شملت حوالي ١٦٠٠ مريض. وقد اعلنت قبل اربعة اشهر ان حوالي ستة آلاف شخص يحملون اجهزة من هذا النوع الذي قد يصاب بخلل.

وفي كانون الثاني ١٩٩٤ استعادت الشركة نماذج محددة من هذه الاجهزة المزودة بأشرطة منشطة تنطوي على خطورة. الا ان الاخصائيين يرون مع ذلك ان معظم المرضى الذين يحملون جهازا لتنظيم ضربات القلب بشريط منشط مقطوع لا يواجهون اي خطر اذا ما خضعوا لاستشارة طبية كل ستة اشهر.

مانديلا يختار ار...
السابق للموزمبيق...

* جوهانسبورغ - اوردت الصحف المحلية الصادرة، امس الاحد، ان رئيس جنوب افريقيا، نلسون مانديلا، يفكر في الزواج مجددا من غراسا ماشل، ارملة الرئيس الموزمبيقي السابق سامورا ماشل.

ونقلت الصحف عن مساعدي مانديلا قولهم ان مشروع الزواج هذا كان وراء طلب مانديلا الطلاق من زوجته ويني في ٢١ آب الماضي.

وقد التقى مانديلا (٧٧ عاما) ديسموند توتو، رئيس الاساقفة الانغليكاني في الكاب، وبحث معه موضوع زواجه، حسب ما اوردت صحيفة «صاندي تايمز».

واكد المتحدث باسم رئيس الاساقفة حصول هذا اللقاء، لكنه اشار الى ان توتو «يرى انه لا يحق له الكشف عما اذا كان بعضهم يفكر في الزواج او لا».

كما كشفت «صاندي تايمز» ان مانديلا تقرب من غراسا ماشل منذ ان اطلق سراحه في العام ١٩٩٠ وانه زارها في مابوتو، عاصمة موزمبيق، كما قامت هي ايضا من جهتها بزيارته في جنوب افريقيا.

ووصفت الصحيفة ارملة سامورا ماشل، الذي لقي مصرعه في حادث تحطم طائرة في تشرين الاول من العام ١٩٨٦ بأنها «ذات شخصية قوية جدا».

من جهته، رفض باركس مانكاهلانا المتحدث باسم مانديلا التعليق على هذه المعلومات واعتبرها «امرا خاصا».

اكتشاف احفوريا...
تعود الى ٤٠٠ مل...

● اوتاوا - افاد متحف الطبيعة في اوتاوا ان فريقا من العلماء الكنديين والالمان اكتشف، الصيف الماضي، في القطب الشمالي الكندي احفوريات كاملة لأسماك تعود الى ٤٠٠ مليون سنة.

وقد تم العثور على نحو مئة من هذه الاحـ...
اندرسون من بـ...
صغيرة واسـ...
وسلاحف بحر...
الاسماك.

وفاة سائحة فرنسية غر...

● لارنكا - افادت الشرطة المحلية انه تم العثور على جثة سائحة فرنسية في عرض البحر قبالة منطقة ديكيليا السياحية على مقربة من لارنكا في جنوب قبرص.

وقد عثر، يوم الجمعة الماضي، على جثة كلوديت سيموني (٦٠ عاما) وهي من سكان باريس على بعد ٢٥٠ مترا من الشاطئ. وتمكن الدليل السياحي المرافق لمجموعة السياح التي كانت سيموني من ضمنها من التعرف على جـ...
واشارت الشـ...
يتأهب لمغادرة...
وابلغ الشرطة ا...
وافاد المصـ...
الاسباب الحقيـ...

انضمام مخرج وكاتب...
اكاديمية السينما، التي تمنـ...

* وارسو - ذكر التلفزيون الرسمي البولندي ان المخرج البولندي، كريستوف كيسلوفسكي وكاتب سيناريو افلامه ، كريستوف بيسيفيسك، اختيرا عضوين في اكاديمية السينما وهما بالتالي اول بولنديين ينضمان الى هذه الهيئة الامريكية العريقة التي تمنح جوائز «الاوسكار».

وقد عمل ا...
«ازرق وابيض...
كيسلوفسكي...
مستشفيات بو...

في اطار البرنامج الروسي - الاوروبي المشترك

بدء مهمة يوروميير - ٩٥ الفضائية

● موسكو - اعلنت وكالة انباء «انترفاكس» الروسية ان صاروخ «يوروميير - ٩٥» اطلق، امس الأحد، من قاعدة بايكونور (كازاخستان) ليلتحم لاحقا بمحطة «مير» المدارية في اطار البرنامج الروسي - الاوروبي المشترك.

واطلق صاروخ «سويوز تي ام - ٢٢» عند الساعة ١٤.٥٨ بالتوقيت المحلي وعلى متنه ثلاثة رواد فضاء وهم الروسيان يوري غيدزينكو وسيرغيي افدييف والالماني توماس ريتر من وكالة الفضاء الاوروبية «ايسا».

وعلم لدى مركز «مدينة النجوم» القريب من موسكو والذي يقوم بمراقبة الرحلات الفضائية ان «الدقائق الأولى من الرحلة تمت بصورة طبيعية».

ومن المقرر ان ينضم الرواد الثلاثة في الخامس من ايلول، غدا الثلاثاء، الى اناتولي سولوفييف ونيكولاي بوداريين الموجودين على متن محطة «مير» منذ منتصف تموز الماضي وحتى ١١ ايلول القادم.

ومن المتوقع ان يخرجوا ثلاث مرات الى الفضاء على ان يعودوا الى الأرض في ١٦ كانون الثاني المقبل.

وسيجري رائد الفضاء الالماني (٤١) تجربة علمية في الفضاء خلال الايام التي سيمضيها في محطة «مير» ويهدف اهم هذه التجارب سيحمل معدات تزن نصف طن تقريبا لتنفيذ البرنامج الذي يشمل اجراء تجارب في علوم الحياة والمواد والفيزياء الفلكية والتكنولوجيات المختلفة وهي تتمحور بمعظمها حول تأثير انخفاض الجاذبية على جسم الانسان.

قتل شقيقه.. بسبب المواشي!

● سان اتيان - بسبب خلاف على المواشي، كما يبدو، اطلق مزارع فرنسي النار على اخيه فأصاب منه مقتلا ثم اطلق النار على نفسه في فيران (الوار) في جبل بيلات.

وذكرت الشرطة ان جوليان بوفن (٥٨ عاما) اطلق على اخيه لوسيان (٥٦ عاما) رصاصة من بندقية صيد اصابته في ساقيه. وعندما وصلت سيارة الاسعاف كان لوسيان قد فارق الحياة بينما كان اخوه غارقا في دمه في باحة المزرعة لاصابته بجروح بالغة في وجهه. وكان لوسيان يعيش تحت سقف واحد مع اخيه وزوجته.

الملكة اليزابيث ليست اغنى اغنياء العالم

● لندن - احتج قصر باكينغهام على قيام احدى المجلات الاقتصادية بوضع الملكة اليزابيث الثانية على رأس لائحة اغنياء بريطانيا ووصف هذا الامر بانه «سخيف».

واعتبرت المجلة ان لدى الملكة ممتلكات تقدر قيمتها بـ (٣.٤١) مليارات دولار. لكن ناطقا باسم القصر الملكي وصف هذا الامر بأنه «سخيف» مشيرا الى ان الملكة لا تملك غالبية الممتلكات التي نسبتها اليها المجلة. وأوضح «ان الملكة لا يمكنها بيع قصر بيكنغهام كما لا يمكن للرئيس الاميركي بيل كلينتون بيع البيت الابيض».

...تار ارملة الرئيس ...وزمبيق زوجة له!

امس الاحد، ان...
...واج مجددا من ...ماشل.
...روع الزواج هذا ...آب الماضي.
...رئيس الاساقفة ...حسب ما اوردت

...قا»، لكنه اشار ...عضهم يفكر في

...راسا ماشل منذ ...وتو، عاصمة ...نوب افريقيا.
...ي مصرعه في ...١ بأنها «ذات

...مانديلا التعليق

● مانديلا ●

...حفوريات لاسماك ...٤٠ مليون سنة

...ب الماضي، في ...الي الكندي ...لأسماك تعود ...سنة.
...على نحو مئة من هذه الاحفوريات في نهر اندرسون من بينها سمكة قرش صغيرة واسماك لديها رئة وسلاحف بحرية ونوع غريب من الاسماك.

واوضح احد العلماء، ان اهمية هذا الاكتشاف تكمن في ان هذه الاحفوريات البحرية كاملة في حين انه كان يتم في السابق اكتشاف بقايا عظام فقط.

...رنسية غرقا في قبرص

...ى جثة سائحة ... على مقربة من

...ني (٦٠ عاما) ...، وتمكن الدليل ...من ضمنها من التعرف على جثتها.

واشارت الشرطة في لارنكا الى ان «الدليل السياحي الذي كان يتأهب لمغادرة الجزيرة بعد ان امضى اسبوعا فيها تنبه لغياب سيموني وابلغ الشرطة التي تولت مرافقته الى المستشفى ليتعرف على الجثة».

وافاد المصدر نفسه انه سيتم تشريح الجثة، اليوم الاثنين، لمعرفة الاسباب الحقيقية التي ادت الى وفاة السائحة.

...ة وكاتب بولنديين الى ...ا، التي تمنح جوائز «اوسكار»

...سرح البولندي، ...ف بيسيفيسك، ...بين ينضمان الى

وقد عمل الرجلان على افلام عدة من بينها «الوصايا العشر» وثلاثية «ازرق وابيض واحمر» و«الحياة المزدوجة لفيرونيكا». ويخضع كيسلوفسكي (٥٣ عاما) منذ ١٨ آب الماضي للعلاج في احد مستشفيات بولندا بسبب مشاكل في القلب.

نص الكلمة الهامة التي القاها النائب الجبهوي هاشم محاميد في مؤتمر المنظمات غير الحكومية المنعقد في فينا ٨/٢٩ - ٩٥/٩/١

غياب قوى السلام يبقي الشارع لقوى اليمين الاسرائيلي

* اخترعت اسرائيل مراحل أ، ب، جـ لتجزئة الانسحاب * اوسلو ب هو اختراع اسرائيلي * استمرار التوسع الاستيطاني في الضفة المحتلة *

* هاشم محاميد *

اعتقد جازما ان لا خلاف حول وجود الكثير من النواقص والثغرات في بنود اتفاق المبادئ المسمى «اتفاق اوسلو» - وهذا يسبب بالطبع الاختلاف في تفسير البنود الواردة فيه. مما يعطي بالتالي - الطرف الاقوى - والذي نعرف من هو - امكانية الحسم في فرض تفسيره لها، خاصة عند التطبيق لهذه البنود على الارض والواقع.

وهنا تأتي مسؤولية اسرائيل في ضرورة النظر الى بنود الاتفاق ليس من زاوية النصوص والبنود والتواقيع فحسب، وانما من زاوية التعامل معها بواقعية وجرأة ومسؤولية وفهم عميق وموضوعية ليس لحاجة طرف واحد فقط - بل لحاجة الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني للسلام.

فهل تفعل اسرائيل ذلك وتسلك كذلك؟ المحادثات الاخيرة التي جرت في طابا بين الزعيمين ياسر عرفات وشمعون بيرس لم تثمر برأيي ورأي الكثيرين مثلي عن الاتفاق المرحلي المرتقب، وانما عن اعلان مبادئ بشأن اتفاق المبادئ الاساسي، وذلك يعني انه حتى بعد المصادقة على تلك المبادئ سيبدأ درب آلام جديدة حول التحليل العملي لذلك الاعلان!

تجزيئ الجزء

ان فرط الاتفاق الى «قروش» يأتي نتيجة لرفض الحكومة الاسرائيلية تطبيق اتفاق المبادئ بحذافيره، ورفضها نقل السيطرة والسيادة في الضفة الغربية المحتلة الى الجانب الفلسطيني.

ومن باب التذكير فان اتفاق اوسلو نص على ان يتم اخراج الجيش الاسرائيلي من التجمعات السكنية الفلسطينية، او ما يسمى اعادة انتشاره والذي ينص بوضوح على وجوب انسحاب الجيش الاسرائيلي من جميع المناطق الآهلة بالسكان الفلسطينيين، وبكل قراها ومخيماتها ومدنها، ولم تتأخر المماطلة الاسرائيلية فاختلقت اسرائيل مراحل أ، ب، جـ لتجزئة مرحلة الانسحاب من الارض الفلسطينية، لينتهي هذا الانسحاب بسنة ٩٧ ناهيك عن ابقاء معسكرات الجيش والمستوطنات والقدس وكما يبدو غور الاردن بأيديها وتحت سيطرتها.

وهذا بالطبع يتعارض مع اتفاق المبادئ - والذي لا يدع مجالا لتبرير تحديد الانسحاب من المدن الكبيرة فقط دون المدن والمخيمات وباقي الارض الفلسطينية، ولهذا فقد صدق وزير الخارجية الاسرائيلي السيد شمعون بيرس حين صرح وبصراحة، ان اتفاق طابا افضل بكثير من اتفاق المبادئ. وهذه الاقوال ما هي الا شهادة واعتراف رسميان بأن اسرائيل لم تنفذ الاتفاق، ولذلك يقول مضيفا وبصراحة صارخة ومعترفا انه بناء على اتفاق المبادئ كان على اسرائيل ان تنسحب قبل الانتخابات للمجلس الفلسطيني من الضفة الغربية المحتلة بأكملها بقراها ومخيماتها ومدنها. الا انها اختلقت مرحلة ب من اجل حماية وضمان امن المستوطنين. وبهذا تكون اسرائيل ليس فقط انها ارجأت تنفيذ تعهداتها لمدة تقارب السنتين ولكنها اجلت المرحلة النهائية للانسحاب والذي كان من المفروض ان يكون سنة ٩٤ الى سنة ٩٧ وبصورة مبعثرة ومجزأة، ناهيك عن انها ليست على استعداد لاخراج بضع عشرات من المستوطنين من قلب مدينة الخليل - وهم المعروفون بأكثريتهم الساحقة بعنصريتهم الغولدشتانية البغيضة - يكونون قنبلة موقوتة قد تنفجر في اي لحظة وتفجر العملية السياسية برمتها.

فلا يعقل ان يؤجل الانسحاب من الخليل الصامدة والعطشى لكأس من الماء بسبب قطعان المستوطنين الذين تجعلهم حكومة اسرائيل مبررا لتدحرج به الخليل ومصيرها الى مصير القدس - بحيث يُبت في امرها في المرحلة النهائية لتصبح بذلك قدسا ثانية.

وهذا الوضع يكشف الواجهة الحقيقية التي تنعكس عليها النوايا الاسرائيلية والصورة المقلقة للعقلية الاحتلالية الكولونيالية الاسرائيلية التي تحاول جاهدة جرجزة التفاوض وافراغ اتفاق المبادئ من مضامينه وكسب الوقت للتراجع والابتزاز.

وفي الحقيقة فان ما يسمى في هذه الايام «اوسلو ب»، ليس الا اختراعا اسرائيليا ليس له وجود في اتفاق المبادئ. هذا الاتفاق الذي حدد الحد الاقصى لانسحاب الجيش الاسرائيلي الى موعد اقصاه ٢٢ يوما قبل انتخابات مجلس الحكم الذاتي.

وكان من المفروض ان تتم اعادة الانتشار في كامل الضفة الغربية قبل تموز من العام الماضي. الا ان موعد الانتخابات لم يقر وبالتالي فكل البنود والتعهدات الاخرى المرتبطة به تبقى بدورها بدون مواعيد لتنفيذها، مما يتيح لاسرائيل الاستمرار في توجهها المعهود، وهكذا اصبحنا لا نستغرب ونحن نراقب المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية، تتطرق لقضايا كان يجب ان تكون محلولة منذ سنتين تقريبا، فالجانب الاسرائيلي لم يلتزم بكل المواعيد السابقة التي اقرت وبهذا جعل الكثير وبحق يؤمن ويعتقد ان لا قيمة للمواعيد الاسرائيلية، الشيء الذي لم يخفه السيد يتسحاق رابين حين اعلن مرات عديدة ان المواعيد ليست مقدسة.

ذلك ان التدليل على احترام المواعيد يكون بتنفيذ ما سبق الاتفاق عليه منها. وكذلك لن استغرب او افاجأ اذا جاء عام ٩٧ ومر كما مرت مواعيد سابقة في الوقت الذي يتم فيه ترسيخ وقائع جديدة، قد تتطلب اتفاقيات جديدة، اخشى ان تكون اسوأ من سابقاتها - يحاول الجانب الاسرائيلي من خلالها تحويل القضية الفلسطينية من قضية قومية وطنية الى قضية ادارية وظيفية في ظل سيطرة احتلالية - استيطانية على الارض الفلسطينية.

فمن الواضح ان قصر التفاوض على الصلاحيات بمعزل عن الارض لا يمكن ان ينتهي بالضرورة مهما توسعت تلك الصلاحيات الى انسحاب اسرائيلي من الارض الفلسطينية المحتلة.

كانتونات وادارة وظيفية

وقد اشار شمعون بيرس بوضوح الى الخطة المشوهة اصلا لاعادة الانتشار والتي جاءت لتضمن لاسرائيل بقاء السيطرة العسكرية وغيرها على جميع المناطق الفلسطينية ومنح الفلسطينيين سيادة وظيفية دون سيادة اقليمية لان ملكية الارض تبقى بأيدي الاحتلال الاسرائيلي، حتى ان بيرس نفسه استبعد ان يبلع الفلسطينيون مثل هذا الاتفاق والذي يبقي ٧٣٪ من مساحة الضفة و ٩٧٪ من المسؤوليات الامنية و ٨٠٪ من مصادر المياه بأيد اسرائيلية، والسؤال الذي اسأله بدوري: ماذا يعني ذلك؟ الا يعني انه منذ توقيع اتفاق المبادئ في ايلول ٩٣ تقوم الحكومة الاسرائيلية بشكل منهجي ومدروس بتفريغ ونسف المبدأين الاساسيين اللذين يقوم ويرتكز عليهما



● من عربدات المستوطنين على التلال الفلسطينية ●

الاتفاق؟! مبدأ الانسحاب ومبدأ السيادة على الارض في المرحلة الانتقالية. وهذا ما يفسر موقف اسرائيل حول ملكية باطن الارض الفلسطينية، بثرواتها الجوفية ومصادر مياهها والتي تريدها اسرائيل تحت سيطرتها، في حين تسلّم للفلسطينيين قشرة الارض العليا، اي دون السيادة على الارض وما فيها، وكأنهم يقولون ان الحكم الذاتي للسكان وليس للارض. وهذا يذكرني بالليكود ونظريته وفلسفته التي فشلت. فهل ستصمد هذه النظرية الجديدة القديمة امام صمود الفلسطينيين وحقهم الثابت والعميق عمق ارضهم ووطنهم؟!

ان ما نشاهده هذه الايام وطيلة السنتين الماضيتين هو استمرار التوسع الاستيطاني في مناطق الضفة الغربية المحتلة، فبدل ان تستنتج الحكومة الاسرائيلية النتائج المترتبة عليها ومن اتفاق المبادئ وتعهداتها - نراها في الواقع تعمل لخلق وقائع جاهزة على الارض - وابقاء المستوطنات وتطويرها واستمرار السيطرة على الارض والمياه وتجزئة الضفة الغربية الى كانتونات لمنع اي تواصل جغرافي فلسطيني مادي وانساني يدع مجالا لامكانية اقامة دولة فلسطينية مستقبلا. فالحكومة الاسرائيلية مستمرة في شق الطرق لربط المستوطنات ببعضها من اجل خلق تواصل جغرافي، ليس للارض الفلسطينية، ولكن للمستوطنات والمستوطنين وخلق بلوكات استيطانية ليست مترابطة ومتواصلة ببعضها فقط وانما تشكل امتدادا جغرافيا لاسرائيل. فبحسب هذا المخطط الذي بوشر بتنفيذه والمخالف تماما لاتفاق المبادئ، فان الطرق الالتفافية تحصر بين زواياها مثلثا يشمل بين طياته حوالي ٧٥٪ من المستوطنات الكولونيالية، والتي بفعل تشويه الخارطة الجغرافية تصبح كما ذكرت منطقة تواصل اقليمي مع اسرائيل وامتدادا جغرافيا لها ستطالب اسرائيل بضمها لسيادتها مستقبلا، وفرض الامر الواقع، خلافا لاتفاق المبادئ نحو فرض حل للقضية الفلسطينية بشكل كيان فلسطيني هش وغريب: «اقل من دولة واكثر من حكم ذاتي» واصارحكم القول، انه اذا استمر هذا المخطط فسنرى واقعا غريبا لا يكون حكما ذاتيا في الضفة الغربية، بل احكاما ذاتية، منفصلة في ثلاثة كانتونات مقطعة الاوصال - تكون مهمة اقامة دولة عليها امرا مستحيلا. فكيف تتفق سياسة الكانتونيزتسيا ونهب الارض وباطنها مع ما جاء في اتفاق المبادئ - والذي اكد على ضمان الوحدة الاقليمية المتكاملة للضفة الغربية وقطاع غزة خلال المرحلة الانتقالية.

تغيير معالم القدس

اما في القدس فالبناء مستمر لتوسيع حدود ما يسمى القدس الكبرى وضرب النمو الفلسطيني فيها: السكاني والاقتصادي والاجتماعي والاسكاني، مستمر باطراد مذهل اضافة الى محاولات منع نشاطات المراكز والمؤسسات الفلسطينية وبضمنها القائمة قبل اتفاق المبادئ - الشيء الذي يجب ان يضمن استمرارها وعدم المس بها.

ان ما يجري على ارض القدس من تغيير لمعالمها الجغرافية والديموغرافية هو التفاف وتخريب وانتهاك للبند المتعلق بالقدس، والذي ينص على تأجيل البت في مسألتها الى المرحلة النهائية.

يتضح لنا اذن ان الجانب الاسرائيلي يدوس على ما اتفق عليه في اتفاق المبادئ، بشأن تأجيل قضيتي المستوطنات والقدس الى المرحلة النهائية وابقاء حل هاتين القضيتين الهامتين مفتوحا. ان الاتفاق يلزم الجانب الاسرائيلي تحديدا - اضافة الى الالتزامات والتعهدات الخطية المرفقة ورسالة الوزير بيرس للوزير النرويجي الراحل تؤكد جميعها ان ليس من حق اي من الطرفين القيام بصورة انفرادية ومن جانب واحد بخلق حقائق من شأنها المس بتحديد مسار الحل النهائي ومصيره، ولذلك من الصعب تنفيذ بنود اتفاق المبادئ واسرائيل تخلق الحقائق التي ترسم مسبقا سقف الحل مناقضة منطق ابقاء السقف النهائي للتسوية وللتفاوض، ونافية الاساس والعمود الفقري للاتفاق كله.

اسرائيل اذن تقدم من طرف واحد على دمج مرحلتي الحل الانتقالية والنهائية - تقفز عن المرحلة الانتقالية وتبدأ من طرف واحد بالحل الثابت والدائم الذي يلائم سياستها.

فاذا كان الامر كذلك، فانني اقترح ان يتم ذلك علانية على طاولة المفاوضات بين طرفين شريكين وضمن عملية سياسية واضحة المعالم، والتسريع بطرح القضايا المؤجلة على طاولة المفاوضات بين الشريكين الاسرائيلي والفلسطيني. ليس ذلك فحسب - بل ان هناك قضية جوهرية قد يعتبرها البعض منسيّة، ان المعاهدات والاعراف الدولية - تحتم في حالة المفاوضات للتوصل الى تسوية سلمية والانتقال من وضع المجابهة الى مرحلة صنع السلام اطلاق سراح كافة اسرى واسيرات الحرية الذين قاوموا الاحتلال حقا وواجبا، واغلاق ملف الاعتقال الى الابد، اذ لا يجوز ان يكون الآمرون احرارا والجنود المنفذون لاوامرهم خلف القضبان، او كما قالها قائد فلسطيني: «انني اشعر بالخجل كوني حرا طليقا وابنائي وبناتي الذين نفذوا اوامري وتعليماتي في غياهب السجون»، وبالفعل من هم الذين تفاوضهم اسرائيل؟ - ألم تطلق عليهم يوما اسم الارهابيين؟ وبالمناسبة لم يحصل في تاريخ الصراعات والنزاعات، ان انسحبت دولة من اراض محتلة ونقلت معها اسرى الجانب الاخر الذي وقعت معه اتفاقا الا اسرائيل، التي تحاول المماطلة والابتزاز وزرع بذور الفرقة بين الفصائل المختلفة عن طريق انتهاج سياسة الافراج الانتقائي. وعليه فانني اطالب حكومة اسرائيل بوقف طعن اتفاق المبادئ من الخلف - والبدء فورا ودون قيد او شرط باطلاق سراح كافة المعتقلين دون تمييز او تصنيف لانهم جميعا اسرى حرية ومن حقهم ان تلفحهم شمس الحرية ورياح مسيرة السلام الجارية.

ان هذه الايام تعيد من حيث الجوهر.. ذاكرتي الى الاجواء التي احاطت بالمفاوضات الفرنسية الجزائرية حين لم تستجب قوى اليمين والفاشية في فرنسا، عبر المستوطنين الفرنسيين في الجزائر، لنداء الواقع الذي عبر عنه بجرأة الجنرال ديغول - بأنه لا مفر من الاعتراف بحق تقرير المصير

(البقية ص١٥)

□ □ فلسطين...

ملف العائلة الفلسطينية المشتتة يطرح امام المؤتمر العالمي حول المرأة

□ سيكون موضوع العائلة الفلسطينية المشتتة ابرز ما في ملف المرأة الفلسطينية امام مؤتمر بكين العالمي حول المرأة والذي يبدأ اعماله في العاصمة الصينية، اليوم الاثنين.

وقالت انتصار الوزير، وزيرة الشؤون الاجتماعية في السلطة الوطنية الفلسطينية ورئيسة الوفد الفلسطيني الى المؤتمر، «سنركز على قضية الشعب الفلسطيني وليس المرأة فحسب وخاصة تفكك الاسرة الفلسطينية من جراء الاحتلال والشتات». واضافت «ان العائلة الفلسطينية تعاني من تشتت افرادها في بقاع العالم المختلفة وهذا ما سنركز عليه كوفد فلسطيني».

واعتبرت الوزير ان طبيعة الوفد الفلسطيني المشارك في مؤتمر بكين «خير دليل على ذلك».

ويضم الوفد الرسمي ٢٤ مندوبة يمثلن السلطة الفلسطينية والاتحادات ونقابات في الداخل والشتات وممثلات عن منظمات تعمل في مناطق السلطة الفلسطينية والضفة الغربية المحتلة.

والى جانب الوفد الرسمي الفلسطيني، تتمثل المرأة الفلسطينية في هذا المؤتمر العالمي بوفد شعبي اخر من ٢٧ مندوبة عن المنظمات غير الحكومية العاملة في المناطق الفلسطينية.

وبمناسبة انعقاد مؤتمر بكين، بادر مركز القدس للاتصال والاعلام الى اعداد دراسة خاصة عن وضع المرأة الفلسطينية.

وتقول الدراسة، ان النساء الفلسطينيات يشكلن نسبة ١٤٪ من مجموع القوى العاملة في الضفة الغربية وقطاع غزة، وان معدل اجورهن لا يتعدى الـ ١٤٠ دولارا شهريا.

وترى الدراسة انه «وبسبب مشاركة النساء المحدودة في قوة العمل، فان الوضع الاقتصادي للمرأة الفلسطينية خارج الزواج والعائلة، يبدو قاتما».

وبحسب الدراسة فان معدل البطالة بين النساء يصل الى اكثر من ٨٠٪ بما في ذلك ربات البيوت.

وتملك نسبة ٧٠٪ من النساء فوق سن الـ ٦٠، القدرة على الكتابة مقابل ٦٠٪ من الرجال. ويبلغ معدل النساء الاميات ضعف عدد الاميين من الرجال.

●المرأة الفلسطينية تمارس النشاط السياسي●

ووجدت الدراسة، ان الطالبات يشكلن ٤٢،٨٪ من مجموع الطلاب في الجامعات المحلية. لكن غالبيتهن لا ينهين دراستهن الجامعية.

وتضيف الدراسة ان نسبة الخصوبة لدى النساء الفلسطينيات تعتبر من النسب الاعلى في العالم، بمعدل ٧ اطفال للمرأة الواحدة.

وبالرغم من هذه الحقائق التي اوردها تقرير مركز القدس، فان انتصار الوزير تتوقع مستقبلا افضل للمرأة الفلسطينية. وقالت ان «المرأة الفلسطينية التي عانت وناضلت طويلا سيكون لها دور اكبر في المستقبل داخل المجتمع الفلسطيني ضمن اعلان الاستقلال الذي يمنحها المساواة مع الرجل».

□ □ سوريا...

المرأة السورية متساوية الحقوق مع الرجل لكنها اسيرة العادات الاجتماعية

□ حصلت السوريات في العقدين الاخيرين على حقوق متساوية مع الرجال واصبحن ممثلات في كافة قطاعات النشاط في البلاد لكنهن ما زلن اسيرات العادات الاجتماعية.

واكدت مسؤولات في الاتحاد العام النسائي في سوريا انه منذ اكثر من عشرين عاما حصلت تطورات كبيرة باتجاه تحرير المرأة السورية التي تعتبر الاكثر انعتاقا في العالم العربي الى جانب المرأة اللبنانية والتونسية.

وتشير المسؤولات الى المكاسب القانونية والى نسبة التعلم الممتازة بين النساء (٦٢٪ من الطفلات سجلن في المدارس في العام ١٩٩٢) والدخول الى الوظيفة (تشكل النساء ٦٠٪ من موظفي القطاع العام) والجامعة ومعترك الحياة السياسية.

وقد حصلت المرأة السورية في العام ١٩٤٨ على حق الانتخاب وتحتل اثنتان منصبا وزاريا هما نجاح العطار وزيرة الثقافة، وصالحة سنقر، وزيرة التعليم العالي.

وتؤكد نجوى قصاب حسن، استاذة علم الاجتماع في جامعة دمشق واحدى المسؤولات في الاتحاد العام النسائي، انه رغم القوانين، التي تقيم المساواة بين الجنسين فان «تطور العقلية» عند الذكور يسير ببطء عندما يتعلق الامر باستقلال المرأة على الصعيد العائلي والاجتماعي.

وترى شاديا (٣٨ عاما)، وهي موظفة وام لاسرة، ان حرية المرأة «خرافة». وتقول «نحن مرتبطون بالرجال. فهل يمكن تصور قانون يحظر على المرأة السفر دون اذن من الزوج او الاب»؟!.

اما سلوى (٤٠ عاما)، وهي موظفة ايضا، فتعتبر ان تحرير المرأة «وهمي» وان المجتمع «عدو المرأة»، وتضيف «ان مجرد الخروج مساء مع الصديقات اصبح قضية كبيرة فاذا وافق زوجي يتدخل ابني متذرعا بحكايات تافهة عن الجيران».

وتحتل النساء حاليا ٢٤ مقعدا من اصل مقاعد مجلس الشعب (البرلمان) الـ ٢٥٠ كما توجد ٢٧ دبلوماسية مقابل ٢٨٣ دبلوماسيا تابعين لوزارة الخارجية اي نسبة ٩،٥٪. وكانت اول سفيرة سورية قد عينت في العام ١٩٨٨ في بلجيكا.

وتشير الارقام الرسمية وارقام الامم المتحدة الى ان ٧٥٠ الفا من اصل مليون شخص يعملون في قطاع الزراعة الاستراتيجي في سوريا هم من



●العادات الاجتماعية تطغى على دور المرأة في العمل●

النساء لكن فقط ٩٨٥ سيدة مسجلات في غرف التجارة والصناعة (اي ٢،٣٧٪).

وبحسب الاتحاد العام النسائي، قليلات هن النساء اللواتي يشغلن مناصب ادارية مهمة من مرتبة مدير عام بسبب العادات السائدة والالتزامات العائلية حيث يرغم الكثير منهن على ترك العمل بعد الزواج.

وساهم الاتحاد العام النسائي، الذي انشئ في العام ١٩٦٧ بفعالية واضحة وبقسط كبير من برامج محو الامية التي اطلقتها الحكومة. وتشير الاحصاءات الرسمية التي نشرت مطلع العام الحالي الى ان نسبة الاميات تبلغ ٣٠،٦٪ ونسبة الاميين ١١،٢٪.

ويشيد الاتحاد العام النسائي بمشروع قانون حول «الطلاق القسري» يناقش حاليا في وزارة العدل. ويقضي مشروع القانون بارغام الزوج على نقل نصف ما يملك الى مطلقته.



اعداد : صالح ابداح

□ □ العراق...

تشديد اجراءات مكافحة تهريب الاموال والسلع

□ قرر العراق تشديد الاجراءات لمنع تهريب الاموال والسلع المستوردة الى خارج اراضيه في محاولة لوقف تدهور قيمة عملته الوطنية وارتفاع الاسعار في الاسواق المحلية.

وقال متعاملون ان سعر صرف الدولار الامريكي بلغ في بغداد الفي دينار في السوق السوداء مقابل ١٧٥٠ دينارا قبل شهر. اما السعر الرسمي الذي تعتمده البنوك ومحلات الصيرفة المرخصة فيبلغ ٦٠٠ دينار للورقة الخضراء.

وخوّل قرار اصدره مجلس قيادة الثورة العراقي وزارتي الدفاع والداخلية والهيئة العامة للجمارك والمنظمات الحزبية مصادرة الاموال المراد تهريبها الى خارج العراق.

ويشمل القرار، ايضا، السلع المصنفة «كمالية» التي يحاول العراقيون اخراجها من البلاد او ادخالها اليها.

وتقرر منح اي شخص يساهم في تنفيذ القرار ومصادرة الاموال والسلع الممنوعة مكافأة تصل الى ٨٠٪ من قيمة الاشياء المصادرة.

ولا تسمح السلطات العراقية لاي مواطن يود مغادرة البلاد باخراج مبلغ تزيد قيمته عن ٥٠ دولارا.

وكان العراق، الذي يعاني من عقوبات اقتصادية منذ اكثر من خمس سنوات، قد حظر في العام ١٩٩٢ استيراد السلع «الكمالية» او الاتجار بها.

وتتراوح هذه السلع بين العاب الاطفال والمشروبات الروحية والمرطبات مرورا بمستحضرات التجميل والعطور والملابس والاحذية والادوات الكهربائية. لكن هذه البضائع ظلت قيد التداول في السوق السوداء.

وقرر مجلس قيادة الثورة، ايضا، انشاء لجان في كل من المحافظات العراقية الثماني عشرة لمكافحة عمليات التهريب.

وللتجار العراقيين حرية كاملة في استيراد المواد الغذائية التي لا تستوفي السلطات رسوما جمركية عنها وكذلك قطع غيار السيارات والالات الزراعية التي تتقاضى عنها رسوما مخفضة.

وينص القرار على منع عمليات تهريب الاثار والتحف والمخطوطات التي تزايدت في الاونة الاخيرة.

وقد ادى التدهور المتواصل لقيمة العملة الوطنية الى ارتفاع اسعار المواد الغذائية حيث وصل سعر كيلوغرام السكر الى ١٢٠٠ دينار مقابل الف دينار في مطلع آب الماضي بينما ارتفع سعر الارز الى الف دينار للكيلوغرام مقابل ٨٠٠ دينار قبل شهر.

ويتراوح متوسط الراتب الشهري في القطاع العام العراقي بين اربعة وستة الاف دينار.

□ □ قطر...

نوايا لخصخصة الشركة الجوية الوطنية!

□ اعلن الشيخ حمد بن علي آل ثاني، رئيس شركة الخطوط الجوية القطرية ان قطر تنوي خصخصة شركتها الجوية الوطنية هذه السنة وزيادة عدد طائرات اسطولها الجوي. واضاف ان الشركة التي تأسست في العام ١٩٩٤ ستبيع مستثمرين قطريين ومن دول اخرى ٦٠٪ من اسهمها.

واكد الشيخ حمد ان ٣٠٪ من الاسهم قد عرضت حتى الان للبيع انما للقطريين فقط. وقال «نحتاج الى اسطول من ست الى اثنتي عشرة طائرة للقيام برحلات الى الدول التي نتعامل معها». وتملك شركة الخطوط القطرية حاليا خمس طائرات تؤمن رحلات الى ١٧ دولة في الخليج واوروبا وافريقيا والقارة الهندية.

رواية «الحقل البعيد» للكاتب غينتر غراس:

اسئلة تهز الراهن الالماني!

لا اعرف اذا كان الكاتب الالماني، غينتر غراس، توقع، قبل صدور روايته الاخيرة «الحقل البعيد»، ردا عنيفا، كالذي جاء من الاوساط النقدية في بلاده. فقد وصل الأمر بأبرز النقاد الالمان، مارسيل رايخ رنيتسكي، ان مزق الرواية امام الكاميرات معلنا بجزم انها ليست من الادب بشيء بل «انتاج وحشي»!

ومما نُشر عن الرواية، فانها، في صفحاتها التي تزيد عن (٧٥٠) بقليل، تشكل لائحة اتهام للمجتمع الالماني بعد انهيار سور برلين وبدء اجراءات وتدابير توحيد شطري المانيا، الشرقي والغربي. ولا يخفي الكاتب غراس تخوفاته من هذه الوحدة وذلك عبر ما يأتي من حوارات بين ابطال الرواية. وبين ما يريده غراس، هو التشكيك في عملية المحو المنهجي لكل ما كأنه الشطر الشرقي، من رؤى وبنية اقتصادية وانماط سلوكية. وهو قلق، ايضا، على الدمقراطية ولا يتردد في استعادة الماضي المروّع لالمانيا.

وتطرق غراس في روايته الى «المسألة اليهودية»، فبينما استوعبت المانيا الموحدة عشرات الاف اليهود الروس مؤخرا، فان غراس يقول بصراحة، وفي روايته، ان المجتمع الالماني الحالي، يرى في اسرائيل الحل الوحيد لهذه المسألة!

ان افكار غراس، هذا الكاتب الذي اشتهر في رواية «طبل الصفيح» عن العهد النازي (اخرجت في فيلم مشهور)، لا يتردد في ذروة انتشار الشعور القومي في المانيا، في التشكيك وبأسئلة صعبة، في مؤدى هذا الشعور الذي يجتاح المانيا منذ سقوط سور برلين. فقد كان هدم السور، في الوجدان الالماني هدما لصخرة الاذلال التي ربضت على المانيا منذ هزيمتها في الحرب الكونية الثانية. وشكل بداية لاستعادة الهيبة والعزة الالمانيتين. فقد اعقب تداعي السور رحيل للقوات السوفييتية والغربية عن برلين ومجمل الاراضي الالمانية (الانسحاب لم يُنجز نهائيا)، وبدأت المساعي لضم المانيا عضوا دائما في مجلس الامن. وتعاظم دور المانيا في اوروبا وشؤونها. وانتعشت المشاعر القومية الشوفينية وعُبّر عنها باتساع لنفوذ حركات النازية الجديدة وباطروحات جديدة حول قراءة التاريخ الالماني الحديث!

ان رواية غراس التشكيكية اتت في زمن الاجماع الالماني على ضرورة ما يجري الان من محاولة لترميم الذات الالمانية عبر دمج الشطر الشرقي والنهوض من انقاض الهزيمة المتراكمة فوق صدر المانيا وروحها وعزتها منذ نصف قرن.. واعتقد ان كاتبا جريئا مثل غراس فقط (٦٧ عاما) يستطيع ان يقف على شرفة الحياة الادبية في المانيا ويصرخ في الوجوه ان ترى ذاتها في المرآة!

النقاد الالمان كأن استنفرهم نفير واحد! فانبروا «ينقدون» الرواية الجديدة لغراس. فمنهم من اعتبرها خطابا سياسيا مملا وعقابا للقارىء. ومنهم من قال انها رواية سياسية لا تقارب الادب! ومنهم من اعتبرها مؤشرا على «نهاية اديب كبير» كما قال الناقد الاول في المانيا، مارسيل رايخ رنيتسكي. ومع هذا فان الرواية حققت رواجا منقطع النظير، فقد نفدت منها حتى الان، مئة الف نسخة، وتستعد دار النشر المصدرة، «سطايدل»، لانزال طبعات جديدة منها الى الاسواق.

لقد اعتبرت دار النشر «سطايدل» الرواية الجديدة رواية القرن العشرين.. وقد جاء هذا في اطار حملة التسويق التي اعدتها.. ولا اريد هنا ان اناقش هذا التوصيف. فالدار المذكورة حرة في اعتماد وسائل التسويق التي تناسبها.. لكن لا شك في ان هذه الرواية وما اثارته حتى الان من اصداء وما ستثيره، تؤكد ثلاث حقائق. الاولى، ان غراس هذا الكاتب النقدي لم تبهره مظاهر انتشاء الروح الالمانية فطفق يسأل «ما جدوى ذلك؟». ولم يتردد في مواصلة نهجه النقدي. فقد انتقد ما كان وهو ينتقد ما هو حاصل ويحذر مما سيكون! الثانية - لا يهم اي تسمية تُطلق على الانتاج الادبي، فانه حين يحاكي الناس ويخاطبهم، وحين يحكي الحياة بما فيها، ينتشر ويروج على نحو لا تستطيع حواجز النقاد ان تحده او تكبح جماحه! الثالثة: ان اي ثقافة مهما بلغت من الرقي والتحضر، لا تستطيع وبسهولة قبول الصوت النقدي الحواري. وان كل «ثقافة اجماع» مستعدة لان تكسر المرآة على ان ترى الاخاديد البشعة في وجهها..

اما غراس الذي جرؤ نقاد قلائل جدا على الدفاع عن حقه في الابداع على هواه، فانه غير آبه بما اثاره كتابه الجديد. ونقلت عنه وسائل الاعلام الالمانية، ما معناه انه لم يتوقع ردا اخر! وانه لا يشك في ان روايته ستلقى رواجا كبيرا وانها ستبقى لانها تسعى الى تصحيح خطأ سياسي يتجسد في كل الاجراءات والتدابير التي تلت انهيار سور برلين..

● غينتر غراس ●

❑ مرزوق حلبي ❑

عن مجموعة محمود الصح، «ملء حبي ناديت»:

قصائد مثيرة تنسي القارئ هموم الحياة

صدرت مؤخرا المجموعة الشعرية الرابعة للشاعر محمود الصح ابن عرابة البطوف، تقع المجموعة في (٥٦) صفحة من الحجم المتوسط، تضم (٢٠) قصيدة. طُبعت المجموعة على نفقة دائرة الثقافة العربية التابعة لوزارة المعارف والثقافة. تبدأ المجموعة بمقدمة للسيد موفق خوري، يشيد فيها بالشاعر واعماله الادبية مستعرضا لبعض قصائد المجموعة، ومن ثم تطل علينا مقدمة اخرى للشاعر ميشيل حداد، معرّجا على بعض القصائد، ايضا.

والصحيح ان المقدمتين المذكورتين شملتا استعراضا للمجموعة، حيث كان اجدر برأيي ان يكتفي الشاعر باحداها!

القصيدة الثانية «ملء حبي .... ناديتُ» - ص ١٣، اخذت، ايضا، عنوان المجموعة، تتحدث عن امنية كل انسان يحب الحياة وهي التوق والتعطش للسلم الذي ننتظره جميعنا:

«عيناكَ نداء للشمس» ص ١٥، قصيدة مهداة لصغيره وكل الصغار، يبرز بها حبه لهم، لانهم كما قيل زينة الدنيا...

ان المناظر الخلابة لسهل البطوف تظهر من خلال العديد من قصائد الشاعر: مثال على ذلك قصيدة «ازاهر لهذا الفضاء» ص ١٨. وهي القصيدة الوحيدة على النمط القديم (الشعر العمودي الموزون) تظهر في المجموعة كرابية من ربى البطوف، يمجّد بها ارض هذه البلاد، يظهر مدى حبه للطبيعة. يمكن ان نتعلم من كلماتها درسا في جغرافية البلاد وطبيعتها.

ص ٢٢ في قصيدة «ذكرى الايام العذبة» يقول:

«تلميذا كنت بحضن الرامة/انقشُ حبي/في لون الزيتون/واشارك اسراب الشحرور/مسيرة بهجتَها/تلميذا كنتُ/اكتبُ انشاد الانسان الطيّب/واحب النّوار الاصفر».

يظهر لنا حنينه لمقاعد الدراسة، يتذكر الايام الحلوة والمنطقة الجميلة المعروفة بخيراتها وجناتها (جبال الجليل الاعلى، الشاغور، الجليل الاسفل).

ص ٤٥ في قصيدة «لبسَت روحي بهجتها» تكريم خاص لجبال الكرمل، تلك الجبال الشامخة والتي تربط بين شرق البلاد وغربها، احبها الشاعر كثيرا.



* محمود الصح *

انه انسان مُفعم بالتفاؤل، فعلا هذا يظهر ليس فقط على وجهه البشوش انما في قصيدة «اصوات الحب» ص ٤١ حيث يقول:

«من يفهم اسئلة الورد ؟/ستظل الدنيا/في خير/ما بقيت/اصوات الحب/عيناك/فضاء من نرجس/وحنان يملأ رحلتنا/ستظل الدنيا/في خير/ما بقيت نظراتَ الخير».

نعم انها قصائد مثيرة، تنسي القارئ هموم الحياة وتمتعه بخيرات الطبيعة والارض التي انعم بها علينا الخالق.

فواز حسين
(حرفيش)

«صحيفة مختلفة» - صفحات تحت تصرف المبدعين الذين أُغفلوا

❑ «صحيفة مختلفة» - هي بالفعل مختلفة منذ الصفحات الاولى، فهي تفتقد افتتاحية كباقي الصحف والمجلات. واكتفت هيئة التحرير بالقول: «نعرض في هذا العدد (٢٤) مبدعا اسرائيليا في مجالي النثر والشعر والرسم. وفعلنا ذلك حتى نسلط الضوء على جانب مظلل من الابداع الاسرائيلي».

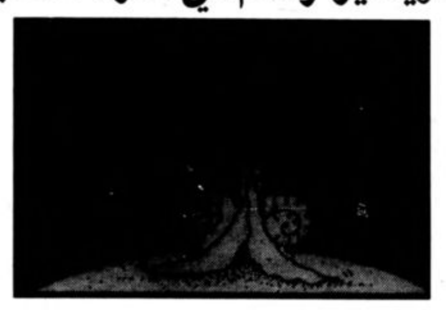
رئيس التحرير دافيد حامو وفي هيئة التحرير عدد من المبدعين المعروفين وغير المعروفين. وفي احدى المرات تحادثت مع رئيس التحرير الذي قال بوضوح وصراحة ان هدفه والمجلة افساح كامل المجال للادباء والمبدعين الذين سدّت امامهم ابواب النشر والذين لا يحظون باهتمام المحافل الادبية والثقافية. واضاف ان المبدعين اليهود الشرقيين والعرب في اسرائيل هم كذلك.

ونرى في العدد الجديد اعمالا لعدد غير معروف من المبدعين اليهود مثل بيرتس درور بناي وموشي بن هراش وروني سوميك واريك ڤنونو وموشي سرطال. وبين الاسماء في العدد الجديد ثلاثة لمبدعين عرب هم سليم بركات (سوريا) ونعيم عرايدة ونداء خوري.

والى جانب الاعمال الادبية رسومات ولوحات عديدة لرسامين غير محظوظين رأت المجلة ان تمنحهم مساحات من الورق لعرض اعمالهم..

انها، حقا، «صحيفة مختلفة»!

«حلزون ولحظات صمت» - كاريكاتير وكلام في فكرة فلسفية



❑ فريد ابو شقرة بعث الينا بانتاجه الجديد «حلزون ولحظات صمت». وهو انتاج ادبي تشكيلي غير مألوف. والانتاج عبارة عن رسومات كاريكاتورية مرفقة بأقوال وكلمات بسيطة تحكي الرسمة او توضحها.

ويقول ابو شقرة عما اتحفنا به: «بداخل كل انسان منا يكمن حلزون في مضمونه وليس في شكله. والحلزونات التي تسكن ذواتنا مختلفة. بعضها يزحف بصورة بطيئة، وبعضها متقوقع في قوقعته الصدفية دونما اكتراث، والبعض الاخر يموت تحت الارجل وتسحقه دواليب الحضارة. فالحلزون هنا، ما هو الا لتبرير هدف ما، لم ارسمه لاعبر عن مكامن قلبه ومخبآت فكره. فالحلزون ما هو الا زاحف بين الزواحف، بطيء الحركة ثقيل الهمة، لا حول له ولا قوة» ويتابع: «كثيرا ما نشعر بأننا اقل من هذا الحيوان قدرة ومنفعة، واحيانا نشعر بأنه اكثر منا اكتراثا لحياته وبقائه».

اذن فالرسومات والكلمات تنطوي على فكرة فلسفية يختتمها ابو شقرة بالقول ان على الانسان ان يعتبر لان هناك القدر بامكانه ان يدوسنا بأقدامه تماما كما تدوس اقدامنا نحن الحلزون!

وقد ترجمت مواد الكتاب الى العبرية. وفعلت ذلك اورنا كوهن.

«الفارة والفار» قصة للاطفال، اعداد سامية قزموز بكري



❑ «الفارة والفار» - هي عنوان قصة في «سلسلة حكايات ستي» التي اعدتها سامية قزموز بكري.

والقصة صادرة عن «مؤسسة تل الفخار» العكية وهي باللغة المحكية تزينها رسومات لدرار اسماعيل بكري. وهذه ميزة القصة! فهي مكرّسة للاطفال برسومات طفل.

اللغة بسيطة سلسة وكذلك الرسومات لا ابتذال فيها ولا حيل، بسيطة كاللغة.

افتتاح مهرجان القاهرة الدولي السابع للمسرح التجريبي

*** (٤٩) فرقة مسرحية من (٤٢) دولة تشارك في المهرجان * فردوس عبد الحميد: انه مسرح تغريبي وليس «تجريبي»! * وزير الثقافة المصري: ان التجريب هو نافذة مصر على العالم ***

● بقلم: منى عبد الرحمن ●

■ افتتح وزير الثقافة المصري فاروق حسني مهرجان القاهرة الدولي السابع للمسرح التجريبي مساء يوم الجمعة الماضي بدار الاوبرا بحضور عدد من كبار المسرحيين واعضاء وفود (٤٢) دولة تمثلها (٤٩) فرقة مسرحية بدأت في تقديم عروضها يوم السبت وتستمر حتى ١٠ ايلول الجاري.

وتم تقديم اعضاء لجنة التحكيم وسط ممثلين نائمين على خشبة المسرح يصورون خلفية العرض المصري «احلام مصرية» الذي افتتح به المهرجان.

ثم تم تقديم الشخصيات التي يكرّمها المهرجان في دورته السابعة هذه السنة.. ثم بدأت الاحتفالية المصرية «احلام مصرية»، سيناريو واخراج الدكتور سامي صلاح، وهي تصور حلم شخص نائم بالتخلص من واقع الكابوس الذي يعيشه الانسان حاليا وتجسده تلك الاجساد النائمة التي تنهض لتصور بالصوتيات هذا الكابوس. ويستيقظ النائم وينام ثم يستيقظ ولا يزال الكابوس جاثما عليه وان تخللته احيانا الحان سعيدة. واخيرا ينهض وسط رؤوس تطايرت ويترك المسرح او الكابوس ويرحل.

ويعبر العرض الذي استغرق ٢٥ دقيقة عن المكانة التي يفردها المسرح الحديث لايقاعات الجسد والمرئيات والصوتيات على حساب الكلمة. وقد اظهر الجمهور اعجابه بالعرض.

وتعكس الاحتفالية الثانية المجرية «بنات بنيلوبي» المستوحاة من اسطورة اغريقية هذا الاتجاه فلا كلمات ولا حوار. ويعتمد العرض كله على خمس نساء يصورن مشاكلهن من خلال تعبيرات حركية. وكانت الخلفية موسيقى الغجر الصاخبة وانشودة مجرية فولكلورية. وعلى الرغم من اختلافهن فلهن ماض متشابه ومشاكل متشابهة تبرزها ايقاعات الجسد فقط. ونسمع هدير امواج البحر الذي نراه على شاشة سينما وراءهن.

واوضح المخرج المجري جابور جودا على هامش العرض انه اراد ان يعبر عن صبر وعاطفة المرأة التي تنتظر في البيت. فهي اسطورة بنيلوبي او المرأة المنتظرة. وقال: «ان التجريب عنده كان في كيفية التعامل مع الوقت على خشبة المسرح وكيفية التعبير عن الانتظار على المسرح». واكد ان ليس هناك نص لهذا العرض «بل هو نوع من الدراما والحركة قمت بتخليقه وتنميته يوما بعد يوم». واضاف قائلا: «ان استخدام الفيديو والاسطوانات الاكروباتية المعلقة في الهواء، في العرض يعبر عن الكاميرا التي تستمر في الحركة وبالتالي تستمر الحياة. بل ان الشريط الذي يعرض في خلفية المشهد المسرحي لهو اكبر دليل على ان الحياة تمضي».

وما جذب الجمهور في هذا العرض الذي استغرق ساعة كاملة هو رشاقة الرقص والايقاع.. وصفق طويلا للنجمات المجريات الخمس.

وجدير بالذكر ان في كل دورة من دورات مهرجان المسرح التجريبي تتعالى اصوات الاحتجاج من المسرحيين التقليديين في مصر. وقد اعرب وزير الثقافة المصري عن اعتقاده ان التجريب هو نافذة مصر على العالم وان الهدف هو الوصول الى صيغ مسرحية جديدة وممتعة فكرا ووجدانا.

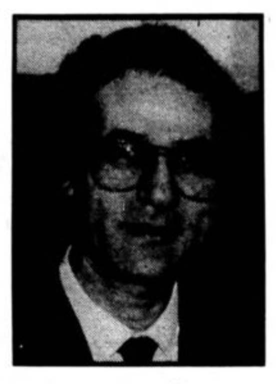
وقد صرحت الفنانة المسرحية المصرية فردوس عبد الحميد لوكالة الصحافة الفرنسية في خلال حفلة الافتتاح بأن «هناك فكرة خاطئة عن المسرح التجريبي. فهو لا يجب ان يعني الا افهم او الا اخرج بفكرة واضحة. فلا بد ان تكون هناك فكرة واضحة يفهمها الجمهور العادي». ولذلك اسمته بـ «المسرح التغريبي» لانه في رأيها «مستغرق في التغريب عن مستوى العالم ولا يحقق العلاقة بين الفنان والجمهور».

ولكنها اعربت عن اعتقادها ان المسرح التجريبي هو مرحلة انتقالية وان التجريب يمكن ان ينجح اذا وصل المعنى للمتلقي. وللمخرج ان يستخدم كل وسائل العرض المسرحي تحقيقا لهذا الهدف.

واوضحت ان المسرح الحديث ربما يكون انعكاسا لحالة من عدم الفهم العام لان المسرح مرآة حقيقية. واضافت قائلة ان الجانب المضيء في العروض التجريبية هو افساح فرصة للشباب للتعبير عن انفسهم وان اي مهرجان هو وسيلة لتواصل الحوار الانساني.

وتستمر عروض مهرجان المسرح التجريبي حتى ١٠ ايلول الجاري وتتخلله ندوة رئيسية عن «التعبير الجسدي» الذي بدأ المسرحيون الاوروبيون في استخدامه وتم تطويره في اوروبا لتقليص دور الكلمة واللفظ في الاتصال الانساني على المسرح ككل (..) في حلقة الاتصال بين انتاج العرض والتلقي الجماهيري.

وتبقى معرفة مدى تأثير وفاعلية الاساليب المسرحية الحديثة في المسرح العربي ومدى نجاح تعبير الجسد والمرئيات عموما في المسارح الاخرى في دول اسيا وافريقيا وامريكا في تحقيق الاتصال الانساني وذلك من خلال العروض التي بدأت يوم السبت وتتواصل على هامشها الحوارات والمحاضرات والندوات. (و.ص.ف)


* فاروق حسني *

* فردوس عبد الحميد *

الافلام المناهضة للتطرف الاسلامي تحتل حيزا هاما في صناعة السينما المصرية

*** كاتب السيناريو وحيد حامد: النساء المحجبات حللن محل راقصات البطن! * وزير الاعلام صفوت الشريف: ان هذه الافلام شجعت المواطنين على مساعدة اجهزة الامن في مكافحة «الارهاب»! * عادل امام: انا مسلم وسأسحق الارهاب عبر مواصلة اضحاك الناس! ***

● بقلم: حسن مكي ●

■ باتت الافلام المناهضة للتطرف الاسلامي تحتل حيزا هاما في صناعة السينما المصرية حيث شاهد المصريون حوالي (١٢) فيلما او مسلسلا من هذا النوع خلال العامين الاخيرين سواء على الشاشة الكبيرة او الصغيرة.

ويقول كاتب السيناريو المصري وحيد حامد لوكالة الصحافة الفرنسية «في الوقت الذي كان الاتجاه في السينما المصرية في السبعينات نحو تناول القمع السياسي وفي الثمانينات حول بروز طبقات اجتماعية جديدة فان التركيز يتم حاليا على التطرف الاسلامي».

واضاف «نحن نرى الان مثلا ان النساء المحجبات حللن محل راقصات البطن اللواتي لم يكن اي فيلم مصري يخلو منهن، وكذلك حل الداعية الملتحي الملقب بـ (الامير) والمحامون الاسلاميون او اصحاب الشركات الاسلامية لتوظيف الاموال مكان البطل الوسيم المتأنق».

وبدلا من الحيل العاطفية اصبحت الافلام تزخر بالاحداث المثيرة مثل احراق محل لتأجير اشرطة الفيديو او سرقة محلات الصيغة او الاعتداء على رجال الشرطة والكتّاب.

وكان الممثل المصري الشهير عادل امام اول من افتتح هذه الموجة في العام ١٩٩٣ مع فيلم «الارهاب والكباب» الذي يسخر من ممارسات التنظيمات الاسلامية.

وامام النجاح الذي حققه عاود الكرة وبنجاح ايضا مرتين متتاليتين مرة مع فيلم «الارهابي» الذي ابصر النور عام ١٩٩٤ ثم عبر «طيور الظلام» الذي يعرض منذ اسبوعين في اكثر من عشرين صالة عرض في مختلف انحاء مصر.

ويقول حامد الذي كتب سيناريو اثنين من هذه الافلام الثلاثة ان السينما تشكل «سلاحا فعالا ضد التطرف في بلد اكثر من نصف سكانه اميون، الافلام والمسلسلات تؤثر على الجمهور اكثر بكثير من نشرات الاخبار ومن المقالات الصحفية».

وما كان من السلطات المصرية التي فوجئت بالنجاح الذي لقيته هذه الافلام سوى الحذو حذوها. وهكذا انتج التلفزيون المصري ستة مسلسلات تتمحور حول هذه الظاهرة. وكان اكثرها نجاحا مسلسل «العائلة»، وهو الاول في هذه السلسلة وقد انتج في العام ١٩٩٤، وكتبه وحيد حامد، ثم «الخروج من المأزق» وهو احدثها.

وصرح وزير الاعلام صفوت الشريف اخيرا ان التلفزيون المصري سيواصل انتاج افلام تدحض «الممارسات المتطرفة المنافية لروح التسامح في الاسلام».

وقال الشريف ان هذه الاعمال شجعت المواطنين على مساعدة اجهزة الامن في مكافحة «الارهاب».

وادت المواجهات بين السلطات والاسلاميين المتطرفين في مصر الى مقتل اكثر من ٨٥٠ شخصا منذ ربيع ١٩٩٢.

الا ان بعض المسلسلات التلفزيونية مثل «الوهم والسلاح» عالج ظاهرة التطرف بطريقة «سطحية وغير واقعية» مما يخشى ان يخلف «اثرا عكسيا» وفق الناقد في صحيفة «الاخبار» الحكومية عصام بسيلة.

ويروي المسلسل الذي عرض في تموز الماضي قصة حي امبابة الشعبي في القاهرة الذي كان الاسلاميون المتطرفون يسيطرون عليه في بداية التسعينات قبل ان «تطهره» الشرطة في نهاية ١٩٩٢.

اما الاسلاميون المتطرفون فقد ردوا على «الحرب» التي تشنها عليهم السينما بتوجيه تهديدات بالقتل، العام الماضي، الى مخرج فيلم «الارهابي» نادر جلال، والاثنين الماضي، ضد صفوت علي محمد القشيري مخرج «الخروج من المأزق».

الا ان السينمائيين المناهضين للتطرف الاسلامي» في مصر مصممون على مواصلة المعركة.

وكان عادل امام قال لدى تسلمه جائزة السينما المصرية عن «الارهابي» هذا العام «كانت زوجتي تصر على الا امثل في الفيلم خوفا من الانتقام ولكنها عادت هي نفسها ودفعتني للقيام بذلك عندما رأت جثة الطفلة التي قتلت خلال محاولة اغتيال رئيس الوزراء عاطف صدقي في تشرين الاول ١٩٩٣».

واضاف امام: «انا مسلم وسأسحق الارهاب عبر مواصلة اضحاك الناس». (و.ص.ف)


* وحيد حامد *


* صفوت الشريف *

* عادل امام *

طبعكِ غريب حبيبتي... وعتابي شديد..

● بقلم: عبد السلام محمد طه ●

– ما اشد عتابي الى الذي يكتمل عقله، وهو ما زال يتشبث بعقليةَ بسيطة لا تتوافق اطلاقا مع المعقول.. يتخذ من توافه الامور صدى عميقا يرتسخ في الذهن، ويقبع فيه الى زمن طويل، والمشكلة انه لا يحاول ان يقتنع ولا يقنع، وهو عالم ان عمله لا يجاري المنطق والواقع والحياة، يستهلكه الهوان والذُل ومع ذلك يبقى ذا نوازع نحو حب التملك والخطيئة والذنب، بل يبدو اشد وقاحة حين لا يكتفي ولا يستقيم ولا يعترف بالذنب.

– الى التي سألتني: «لماذا تحاول ان تبتعد وتسلك طريقا اخرى، ما دام لا يوجد للبعد اسباب؟!».

– سؤالك مقبول – واليك الجواب.

– كم طمعتِ ايتها – السَاذجة – في البحث عن غيري، فلن تجدي مثلي ابدا في الوجود، فرجعتِ من التيهِ سريعا، وعلمتِ ان في الدرب شذوذا..

– كم حاولتِ ان تخفي نواياكِ عني، ومثّلت امامي بأنك مثالية لابعد الحدود، وان طريَقك في خط واحدَ لا خطوط...

– كم قلت بأنك سوف لن تنسي الحب الذي بيننا في زمن او عهود.. او تهدمي العَشق الذي انبَنا في رفق ومودة وجهود.. او لا تذكرين البسمة التي حامت حولنا قبل الشروق، بعد المغيب بين الورود..

عبثتِ بسطوري وكلماتي وغيرتِ الحروف، وسلكتِ طريقا مزيفة شائكة وتورطت في قيد بل قيود..

ونظرت الي بعين جريئة وقلبك حافل بالاكاذيب!! فكيف للعين البريئة ان تنظر وشريان القلب متهم اكيدَ؟!

كيف لك؟! وقد تعلمين بأني لم اخن في العهد حبيبا ؟!

– غريبَ طبعك.. فما دهاك؟!

هل عربش الجشَع على كيانَك، واصبح حب التملك كتابك الوحيد؟! فملكت من الكتاب سطورا تافهةَ، وكشفت ان لا نقاط على الحروف، وان لا فائدةَ من كتاب لا خلاصة فيه، لا عبرَ لاَ دروس...



– كم جهدتِ ايتها – الفاتنة – لان تشعلي فيَ قلبي غيرة وشوقا وندما.. ففشلت في جميع خطاك.. بل ساء ظنكِ، لان ثقتكِ بنفسكِ عدم..

كيف لك ان تخادعي نفسك وتسلكي طرقا مزيفة وانت تعلمينَ بأني اكره التزييف..!! وهل للانسان ان يغار من التزييف؟!

بل كيف لي ان اندم وانت تعلمين

– وان لا فاعلمي – ان حديثي معكِ سيكون فقط معروفا – ارشادا ويد عونٍ، لانقذكِ مع بحر الظلمات، لترسي في ميناء دافئ، فلا تجهدي اذاً لان تضعي فيَ نفسي الندم.. فأنا لا اندم على معروف..

– طبعك غريب، وتسألينني عن البعد!! وهل للبعد ظروف؟!

والظرف مكتوب على جبينك، في دمك، باسطر وكلمات وحروف.. فلا تسأليني ولا تهمسي لي بالقول: «اني لمَ اهوَ سواك».. فنُطقكِ كذب بل غدر ورياء.

طريقك اذاً حافلة بالخطايا والنميمة والازدراء..

ويد القدر ستسخر منكِ في الارض في البحر في الفضاء..

ودربكِ في الحياة مسدود ما دمتِ لم تقبلي مني النصيحة ويد العون.

انتِ بطبعك غريبة عجيبة.. روحي الى النار الى الجحيم الى القضاءَ..

غريب طبعك يا مَن كنت حبيبتي – غريب غريب.

(كابول)

توفيق زياد

رسم: حسين مروات

ليس فقط المالك الحزين

● بقلم: محمد قشوع ●

الطريق بعد اليوم
ليست مقصورة على المالك الحزين
ولا على الطيور والحساسين
ولا على وروار الرياحين
وانما ايضا على العالمين
فالحدود فتحت، والناس طارت
فأين انت ايتها الحساسين
فلقد مر ابناء اسماعيل
خمسين عاما تطيرين وحدك في هذه الاجواء
خمسين عاما كان لك هذا الفضاء
فها نحن نحلق ايتها النسور والحساسين
في سماء جرش وجنين
والبتراء وحطين
ويافا وسائر فلسطين
اتستغربين ايتها الطيور ذلك؟! اتستغربين!
اتستغربين ايتها الطيور فعل السنين
فهل كنت تظنين بأنك ستخلدين
في اجواء النزاع السقيم

(الطيرة)

مواويل

● بقلم: اسماء طنوس ●

في لُقى الاحباب عاد لنا الهنا
وزالت الاتعاب ما عاد في عَنا
حليَت السهرات واحلوّ الهوى
والَقمر ما غاب زاد نورهُ سَنا

تبسّم الزهر ما احلي مبسَمُه
والفجر عالصُبح نادى وكلّمُه
وبَعد ما ألقى السلام وسلّمُه
تبسّم الصُبح وبان في شروقه مُنى

قالوا النوى عذاب وحَنْظل فُرقتُه
وقالوا الهوى جذّاب حلوة متعتَه
وقالوا لُقى الاحباب ما احلَى جمعَتُه
في ملتقى الخلاّن عيشتنا هَنا

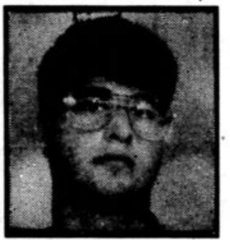
شُفت البحر بيموج في موجه صخَب
وشُفت الولف حَيران في وجهه العتَب
وشُفت الحَلو زعلان اخذني العجب
قُلتلَه ليَه مهتم وحبيبَك هُنا

شُفت الحلو عالبحر وجمْعَتنا الصُدَف
وكان الحلو عالشط عَم يجمع صدَف
وقبل مَرّة التقينا وقد صدَف
كان اللُقى بالعين والقلب ال رَنا

(المكر)

خاطرة

● بقلم: خليل عنبتاوي ●



قلت: احبها واخاطبها
قالوا: وكيف ذلك وانت اكثر
من النظرة لم تفعل؟!؟
قلت: العيون لغة المحبين
قالوا: وكم تحبها؟؟؟
قلت: لست طفلا لأعرف مقداره
فأجيبكم
فولّوا ضاحكين مني مستهزئين

(كفركنا)

قبلة على جبين حبيبي

● بقلم: ايمان هيبي ●

تأمرني بأن اخلص حبكَ
واحميه من كل عاشق عابر
فما تعرف انتَ عن معاناة العشق والعشاق؟
فما تعرف عن معاناة سهر الليالي؟
وان تأبى جفونكَ النومْ
لتبقى مصوبة للنجوم
فما تعرف؟؟
فأنتَ!
لقد تعبتُ.. منك
فتكلمْ..
لماذا تهتم بأن احفظ حبكَ؟
ولا تدرك مشاعري واحاسيسي؟
مع نسيم كل ليل
ومع بزوغ كل فجر
ارسل لك تحية حبي واخلاصي..
قبلة على جبينكَ المشرق.

(كابول)

اريد ان اكون

● بقلم: صفاء توفيق ياسين ●

كما للزهرة لونها الجميل
وللوردة رائحتها العطرة
ورحيقها المثمر
اريد ان اكون
ولكن...
لكثرة النحلات حولي
قد جف رحيقي
ولقلة الامطار
قد يبس عودي
وامّحى لوني
ولم اعد اجد نفسي
ورحت افتش عن عودي
ولوني
فلم اجد سوى ظلي

(عرابة البطوف)

وردة شوق

● بقلم: نادرة عبد الحي ●

تسير دموعي خلف البعاد
حسبت ان الهجر حلم
لا وجود له
فالصوت الملائكي
الذي ناداني حبيبتي
اسير عن مسامعي
ليزرع وراء جدران سجنه
بذور الهجر
لم تنبت الا
وريقات شوق
تنمو من دموع
حبيبتك ايها الاسير

(الطيرة)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٩٥/٩/٤
التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦.٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ - تمارين رياضية.
٧.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - «اوجه الحضارات» الحلقة الثانية. «البقاء هو الحاجة الاكبر».
٨.٣٠ - بلا اسرار - السلام.
٨.٥٠ - علوم الطبيعة - جسم الانسان - الجزء الاول.
٩.٠٥ - طبيعة - جمل سليمان.
٩.١٥ - عميقو واصدقاؤه - عجائب الدنيا السبع.
٩.٢٥ - للصغار - شارع سمسم.
١٠.٠٠ - اعادة تفكير: حول النقد والنقاد.
١٠.٣٠ - علم وتكنولوجيا - الضغط.
١٠.٥٠ - لغة انجليزية Only for a day or two
١١.١٠ - تاريخ عام - الثورة الفرنسية - الباستيل.
١١.٣٠ - لغة انجليزية Kindergarten
١١.٥٥ - جغرافيا طبيعية - سطح الارض - شاطئ البحر.
١٢.١٠ - مجتمع - قصص البلوغ - الصداقة.
١٢.٤٠ - جودة البيئة - عن الدبهة - تأثير الدفيئة.
١٢.٥٠ - اسباب ونتائج.
١٣.٠٠ - التصحر.
١٣.١٠ - روتردام - حكاية ميناء.
١٣.٣٠ - برنامج منوعات.
١٥.٣٠ - روكي بروكي. صور متحركة.
١٥.٥٠ - قصص في الذهن.
١٦.٠٠ - ثانوية القلوب الكسيرة. الحلقة (٤٥).
١٦.٤٥ - زاف للصيف.
١٧.٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧.٣٥ - «لا يشمل الخدمة». الحلقة الثامنة.
١٨.١٠ - زاف آت اليك.
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - «غريس لقمة مدفع» - «الام الطيبة».
٢٠.٠٠ - «مباط» الفترة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ - بوبوليتيكا - مع دان مرجليت.
٢٢.١٠ - «زهو اقسى من الموت» الجزء الاخير.
٢٣.٠٠ - استرجاع مع اهود منور.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد - اخبار وتقارير.
٢٤.٠٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٢.٤٥ - برامج اليوم في القناة الثانية.
١٢.٥٥ - اليوم قصيدة.
١٣.٠٠ - تسجيلات غنائية. مع افري غلعاد.
١٤.٠٠ - ڤيديو قوي - موسيقى ٢. (اعادة).
١٤.٣٠ - تيك تاك - لعبة تلفزيونية.
١٥.٠٠ - «بينوكيو». صور متحركة.
١٥.٣٠ - سكيبي. مسلسل الاولاد والشبيبة.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٧.٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧.٣٠ - الامير المثير من بيل اير.
١٨.٠٠ - احلام الصغار.
١٨.٣٠ - من الرئيس؟
١٩.٠٠ - حرس الخليج.
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - عقدنا صفقة. مسابقة.
٢١.٠٥ - ايتشه. مسلسل كوميدي (اعادة).
٢١.٤٠ - دان شيلون يستضيف.
٢٣.٤٠ - «جنود الدمى» فيلم امريكي.
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤.٠٥ - «جنود الدمى» - تتمة.
٠١.٥٠ - «امكث الليلة» مسلسل امريكي.
٠٢.٤٠ - اليوم قصيدة.

الكلمة الضائعة

لغز رقم (٩٧)

ك	ك	ك	ا	ي	ب	م	و	ل	و	ك	ث
ع	و	ا	ا	م	ر	ب	ا	ي	ث	ا	و
ك	ا	ك	ل	س	ث	م	ا	ر	و	ك	ر
ك	ل	ك	ب	ي	ث	ن	ا	ي	ا	ن	ة
و	و	ا	ي	ا	غ	ي	ر	س	ك	ا	ا
ب	ك	ر	م	س	ل	و	ك	ا	ن	ل	ل
ن	ي	ث	ا	ا	ر	ش	ل	د	ر	ب	ع
هـ	م	ث	ل	غ	ل	و	ر	ا	و	ا	ب
ا	ي	ب	ي	ج	ن	ن	ك	ق	ف	ز	ي
غ	ا	ا	ث	غ	ر	ك	ا	ا	ا	ا	د
ن	٠	ت	ن	ا	ب	ث	ك	س	ك	ك	ب
ث	ي	و	د	و	ر	ا	ك	ا	ب	و	س

اشطب الكلمات التالية بشكل افقي او عمودي او مائل، لكي تبقى لديك (٨) احرف تشكل معا اسما لمطرب مصري:
ثبات - ثنايا - ثورة العبيد - ثيودورا - ثمار - ثغر - ثلج - ثياب - كازابلانكا - كافور - كاليغولا - كيمياء - كوبنهاغن - كشبان - كنغارو - كورسيكا - كابوس - كأس - كلام الناس - كسرى - كولومبيا - كوكب الشرق - كان.

حل لغز (٩٦)

افقيا:
١) محمود عبد العزيز.
٢) سعود الاسدي - ند.
٣) اراك - اقوم.
٤) دعي - ابالي - مدرب.
٥) نا - مانيلا - يا.
٦) ام - علوا - قتال - ال.
٧) لويزيانا - مر.
٨) رنم - ودي - الاحساس.
٩) والي - احمد بدير.
١٠) الكلم - امم - يأس.
١١) ي. ي - دلو - يلبسن.
١٢) زي - فارا - شويكار.
١٣) الحار - القرن - برق.
١٤) يران - ي. ي. ي. ي.
٥) سمير غانم - افتراق.

عموديا:
١) ماجدة الرومي - رأس.
٢) موناليزا.
٣) مسكين - يملك - يحني.
٤) وعى - اعز - يلد - لار.
٥) دورا - ليو - الفارغ.
٦) ع. د. أ. ب - وادي - وا - ما.
٧) اب - اماني - رابين.
٨) دليلا - امبال.
٩) أ. أ - يتق - احمل - فن.
١٠) لسع - يتألم - بشروا.
١١) عد - ملا - اديسون.
١٢) زياد الرحباني - تي.
١٣) قر - مسدس - كبير.
١٤) زنوبيا - اي - ايراد.
١٥) دم - الاسرة - رقيق.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٩/٤، غائما جزئيا ويحتمل هطول امطار محلية في شمال البلاد، ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة.
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٤° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٩° ● حيفا وضواحيها - ٢٩° ● ايلات - ٣٦° ● جبال الجليل - ٢٣° ● الاغوار الشمالية - ٣٠° ● جبال المركز والجنوب - ٢٤° ● السهل الداخلي - ٣٠° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب الشمالي - ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٣° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٦°.
في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠) سم و(١٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه في الضفة الشرقية مائجة وفي الغربية هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية نشطة السرعة وتكون المياه هادئة..

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢ - ١٩٩٥/٩/٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٠٤٤٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٢٣٤ ش.ج
● مارك الماني	٢.٠٧٥٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦٠٢٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٥٣١٤ ش.ج
● دينار اردني	٤.٣٦٧٣ ش.ج
●* للمسافرين -	٣.٢١٤٤ ش.ج
● «اسود» -	٣.٠٣ - ٣.٠٥ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
تداهمك افكار مجنونة ولا تنفذها لعدم جرأتك.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
الامور العاطفية تكاد تكون متوقفة بعد تصرف الطرف الآخر.

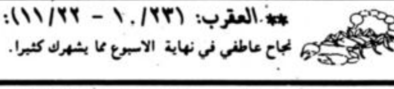
** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
الجميع يحبونك لدماثة اخلاقك. انتظر حبا من نوع اخر.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
امامك عمل شاق. العاطفة تزدهر في عدة اتجاهات.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
فكر بالشريك جيدا فانت بدونه كالغريق بدون منقذ.

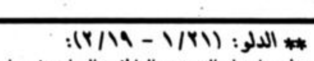
** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
عليك بالجرأة والشجاعة لتكسب الجولة الحالية.

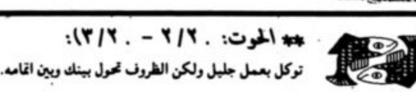
** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
لا تيأس من فشل المهمة، كرر المحاولة بالاستعانة باحدهم.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):

نجاح عاطفي في نهاية الاسبوع مما يشهرك كثيرا.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
ابتعد عن العصبية والغضب كي لا تضيع فرصا هامة.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
يجب التصدي لمثيري الفتنة بينك وبين الاخرين.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):

تطور هام على الصعيدين العاطفي والعملي، خبر سار.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):

توكل بعمل جليل ولكن الظروف تحول بينك وبين اتمامه.

نص الكلمة الهامة التي القاها النائب الجبهوي هاشم محاميد في مؤتمر المنظمات غير الحكومية المنعقد في فينا ٨/٢٩ - ٩٥/٩/١

(تتمة من ص. ١)

للشعب الجزائري في اطار دولة مستقلة. حينها لجأت قوى اليمين الفاشية الفرنسية الى السلاح والعنف والجريمة، على امل منع تجسيم حكم الحتمية التاريخية بحق الشعوب بالتحرر والسيادة. لكن المشكلة ان رابين ليس ديغول. وبالرغم من اعتماد الحكومة الحالية لسياسة اقامة «ميني ارض اسرائيل الكاملة» - فان ذلك لا يلبي مطالب قوى اليمين العنصرية المطالبة بـ «ارض اسرائيل التوراتية الكبرى»، ولذلك بدأت التحضير والتخطيط لمواجهات اجرامية مسلحة وخطيرة - لافشال تنفيذ المرحلة الثانية على علاتها، واطفاء اي بريق امل في المسيرة السلمية. وازاء ذلك اسأل - اين قوى السلام؟! ولكن قبل ذلك اود التعبير عن اعتقادي وايماني - بأن اتفاق المبادئ ورغم العقبات والعراقيل التي تكدسها حكومة اسرائيل وقوى اليمين الاسرائيلية - لم يفشل. ويجب منع اليأس من التسرب الى قلوبنا ولكني اعتقد وبنفس الوتيرة والقناعة بأنه يجب الا يخيم الوهم والخيال فينا - من ان اتفاق المبادئ حتما سيؤدي الى تقرير المصير واقامة دولة فلسطينية مستقلة وبصورة ميكانيكية اوتوماتيكية.

اين قوى السلام الاسرائيلية؟

توجد آمال كبار، والى جانبها اخطار جسيمة، ويقال: ان اليأس سيء جدا ولكني اضيف: الوهم والخيال والاتكال عليهما ليس اقل سوءا. ولهذا، وجراء سياسة حكومة اسرائيل ومخططات اليمين الفاشي فيها والاخطار المحدقة بعملية السلام فان اشعال شمعة واحدة افضل من لعن الظلام الف مرة. ولذلك فنحن مطالبون بالوقوف امام اولئك الذين يتربصون بكل بارقة امل متوخين اطفاءها وقتلها في مهدها. فمن الغرابة بمكان وازاء الاوضاع السياسية المائجة ان تجلس قوى السلام العالمية والاسرائيلية على الجدار متفرجة منتظرة الفرج من السماء - بعضها بغير قصد، يزرع الامال دون ان يفعل شيئا - وكأن كل شيء على ما يرام، وان الامور تسير باتجاه الحل الثابت الذي يضمن اقامة دولة الى جانب دولة، وان السلام آت لا ريب فيه وان رابين سيحقق السلام المنشود دون الحاجة الى مجموعات ضاغطة، الامر الذي لا يعني الا شل اي نشاط او فعالية في دعم حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة وبالتالي دعم عملية السلام.

اننا مدعوون للمزيد من الدعم السياسي للشعب الفلسطيني لتقوية ايدي الفلسطينيين الذين دفعوا دائما الثمن والغالي احيانا لانقاذ العملية السياسية التي يتهددها التعنت الاسرائيلي. اننا مدعوون للوقوف ضد انزلاق الائتلاف الحاكم نحو سياسة الغطرسة الفوقية - المعادية للسلام، والضغط كل على حكومته للضغط على الجانب الاسرائيلي لضمان اتمام الانتقال الى المرحلة الانتقالية ومنها الى الحل النهائي والدائم - مؤكدين ان مواصلة العملية السياسية مرهونة بالتزام اسرائيل بتنفيذ اتفاق المبادئ دون مراوغة او محاولات لكسب الوقت وانتظار ظروف افضل لابتزاز الشعب الفلسطيني، والبدء فورا بعملية الانسحاب من كافة الاراضي الفلسطينية المحتلة والتسريع في التفاوض حول القضايا المؤجلة كالقدس والمستوطنات واللاجئين.

وقد علمتنا التجارب وخاصة الاخيرة منها المتعلقة بموضوع مصادرة ٥٣٥ دونما من اراضي القدس - كيف ان قوة صغيرة - متواضعة مثلنا، استطاعت بثباتها وحزمها ومسؤوليتها ممارسة الضغوط على الحكومة الاسرائيلية واجبارها على التراجع عن قرار لم تستطع دول كثيرة ومجلس الامن تغيير شيء فيه او حتى انتزاع قرار بشجبه، والبقية معروفة لكم..

ان غياب قوى السلام الاسرائيلي عن الشارع ليس فقط انه ليس في محله - وانما يجعل الشارع الاسرائيلي عرضة ولقمة سائغة لقوى اليمين بكل الوانها واحزابها. فالصعوبات والاشواك والالغام ما زالت قائمة والعقبات الجوهرية قائمة وليس من الممكن كنسها تحت الحصيرة - والفائدة الوهمية من طمس الصعوبات واخفائها وتجاهلها وعدم التعامل معها بجدية بكنسها تحت البساط قد يؤدي الى اخطار كثيرة لا تحمد عقباها، ونحن في الطريق الى مرحلة حاسمة تقف الانتخابات للكنيست ولرئاسة الحكومة في اسرائيل على ابوابها. ان سبات قوى اليسار والسلام والتقدم في اسرائيل قد يؤدي الى تفضيل مكنسة جديدة تتمثل بالليكود والقوى اليمينية المعادية للسلام. والحقيقة ان الشرط الاساسي لافشال الليكود وقوى اليمين هو وضوح وبروز موقف متميز ومختلف عن اليمين والليكود وليس مداهنة اليمين واستمالته كما تسلك اليوم حكومة الائتلاف القائم في اسرائيل. فهذا النمط من السلوك سيؤدي الى تفضيل اليمين الاصلي على النسخة المقلدة، هذا الوضع يحمل مخاطر عديدة وعلى رأسها عودة الليكود الى السلطة، وهنا تبرز مسؤولية العناصر السلامية داخل حزبي الائتلاف من العمل وميرتس.

كما انه لا يمكنني ان اغفل مسؤولية الشعب الفلسطيني وقياداته تجاه هذه القضية ومناشدته صيانة وحدته والذود عنها، على اساس قواسم مشتركة سقفها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

وكلمة اخيرة...

نحن جميعا مدعوون لأن نجعل مع دعائنا شيئا من القطران. مع الامل يجب العمل - من اجل ان تصل هذه المنطقة المعذبة والتي تئن تحت وطأة الحرب والدمار والكراهية - منذ اكثر من قرن - الى شاطئ الامان والسلام، الى السلوك البشري الانساني الطبيعي على هذه الارض، الى حيث عالم يقوم به الابناء بدفن ابائهم واجدادهم وليس العكس كما يحدث عندنا، حيث يدفن الاباء والاجداد ابناءهم.

لقد حان الوقت ليعيش الجميع وبضمنهم ابناء وبنات الشعب الفلسطيني مثل كل بني البشر، بكرامة وحرية وسلام.

يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

الاثنين ٤ ايلول ١٩٩٥ الصفحة ١٦

اليوم، الاثنين

انتظام شبه كامل للدراسة في جميع مدارس البلاد!

● محكمة العمل القطرية تبت في القضية، اليوم ● منظمة المعلمين فوق الابتدائيين توقف الاضراب ونقابة المعلمين تصرّ على مواصلته ● اضرابات في عدة مواقع بسبب ظروف المدارس ●



●انتظمت الدراسة فامتلأت ساحات المدارس●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تنتظم الدراسة، اليوم الاثنين، في المدارس الاعدادية والثانوية، في جميع انحاء البلاد تقريبا، بعد ان اعلنت منظمة المعلمين فوق الابتدائيين، امس الاحد، عن وقف الاضراب، بعد التوصل الى حل قضية الحراسة في غالبية المدارس التابعة لها.

وقالت شوشانة اورن، رئيسة «المنظمة»، ان غالبية السلطات المحلية التابعة مدارسها للمنظمة نجحت في توقيع اتفاقات مع شركات حراسة خاصة، الامر الذي يلغي اسباب الاضراب.

وبدعوة من مدير عام وزارة المعارف د. شمشون شوشاني، عقد امس الاحد، اجتماع موسع في مكتبه حضره ممثلو المعلمين والشرطة والسلطات المحلية والآباء، تمحور حول وقف الاضراب، تمخض عن اتفاق شبه شامل، لقضية الحراسة وطرق تمويلها.

وأعرب شوشاني عن ارتياحه من نتائج الاجتماع، مشيرا الى ان المدارس التي لن تستأنف الدراسة فيها، قليلة جدا.

* «النقابة» مصرة ! *

من جهته، اكد سكرتير نقابة المعلمين العامة، ابراهام بن شبات، ان النقابة مصرة على مواصلة الاضراب في المدارس التي لم تحل فيها قضية الحراسة، وان النقابة ستواصل نضالها من اجل ذلك.

وانتظمت الدراسة امس الاحد، في اكثر من (٩٠٪) من مدارس البلاد اليهودية، علما ان التعليم في المدارس العربية انتظم كالمعتاد.

وتبين ان الدراسة لن تنتظم في عدة مواقع لاسباب مختلفة، غير قضية الحراسة، منها النواقص والاوضاع المزرية ومنها، صفد وعكا وكريات آتا ومجدال هعيمق وأشدود وبئر السبع وبيتح تكفا وديمونا وهرتسليا وكريات ملآخي.

ورغم حل قضية الحراسة، يتوقع تفجر الاوضاع قريبا، فقد اكد يعقوب أجمون، ممثل الحكم المحلي، ان السلطات المحلية لن تستطيع تمويل الحراسة طيلة السنة اذا لم ترصد وزارة المالية ميزانيات خاصة لذلك.

* الموضوع في المحكمة *

هذا، ومن المقرر ان تنظر محكمة العمل القطرية، اليوم الاثنين، في القضايا المختلف عليها بين ممثلي المعلمين وبين وزارتي المعارف والشرطة في محاولة لاعطاء صفة قانونية لأي تسوية محتملة بين الجهات المتقاضية.

اوساط واسعة في «ميرتس» تطالب الوزيرة ألوني بحسم امرها في قضية المنافسة على رئاسة الحركة

* ألوني: لدي وقت كافٍ ولا حاجة للاسراع * الوزير سريد اعلن عن نيته المنافسة *



● شولميت الوني ●

● يوسي سريد ●

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا عدد من نواب وقادة حركة «ميرتس»، امس الاحد، رئيسة الحركة الوزيرة شولميت ألوني، الى الافصاح عما اذا كانت ستتنافس على رئاسة الحركة مجددا في الانتخابات الداخلية التي ستقام في نهاية كانون الاول المقبل.

فقد كان النائب ابراهام بوراز صرح في نهاية الاسبوع الفائت، ان على النائبة ألوني ان تفصح عن وجهتها، وانضم اليه، امس، عدد من نواب الحركة. وقال النائب دادي تسوكر ان ألوني «يجب ان تحسم امرها بأسرع ما يمكن، لانه ليس باستطاعتها ان تجرّ الامر اكثر»، واضاف ان قرار الحركة بإجراء الانتخابات في نهاية السنة يحتّم هذا.

وقال النائب حاييم اورون ان الصورة في الحركة يجب ان تكون واضحة، خاصة وان هناك فراغا قياديا واضحا وانه «في حال توضيح النوايا فان الشكوك ستقل والاستقرار في الحركة سيزيد».

واكد النائب ران كوهين انه كلما طالت مدة «اللاوضوح» فان الاستقرار في الحركة سيقل. ولكنه رأى انه لا يجب حث ألوني، اكثر من اللازم، على اعلان نيتها.

ومن جهتها اعتبرت الوزيرة ألوني، التي سافرت الى الخارج، مساء امس، ان لديها الوقت الكافي ولا يوجد اي سبب يجعلها تسرع في اعلان نيتها.

ويذكر ان وزير البيئة، يوسي سريد، اعلن في وقت سابق عن نيته المنافسة على رياسة الحركة في الانتخابات البرلمانية القادمة. ويرجح المراقبون انه سيفوز على ألوني في حال جرت المنافسة بينهما الآن. وفي مثل هذه الحالة، قال النائب دادي تسوكر انه ينبغي ان تظل مكانة ألوني محفوظة وكرامتها موفورة. وقال ان المنافسة، اذا كانت في «ميرتس» فانها ستجري على نحو حضاري وليس كما هو الحال في الاحزاب الاخرى.

«لجنة المبادرة الدرزية» ترفض اسكان عملاء الاحتلال من الجولان في الرامة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعربت «لجنة المبادرة الدرزية» عن معارضتها واحتجاجها على محاولات السلطة اسكان عملاء الاحتلال من الجولان في قرية الرامة. وجاء ذلك في اجتماع سكرتارية اللجنة الاخير.

واحتجت «اللجنة» على محاولات سلطات الاحتلال اغلاق المؤسسات الفلسطينية في القدس الشرقية. وحيّت رافضي الخدمة الاجبارية علاء وعلي سعيد نفاع، وهنأت علاء بخروجه من السجن وتحريره من الخدمة العسكرية. وطالبت بتحرير علي فوراً.

«متعاونون» ينضمون الى الليكود!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – افيد، امس الاحد، ان عشرات الفلسطينيين الذين تعاونوا مع اسرائيل ينضمون الى صفوف «الليكود».

وقالت مصادر مطلعة ان عددا من «المتعاونين» في الاراضي المحتلة اجتمعوا اخيرا مع زعيم «الليكود» بنيامين نتنياهو، واعلنوا انضمامهم الى هذا الحزب.

واوضح «المتعاونون» لنتنياهو ان حزب «العمل» خيب املهم، اذ «تخلى عنهم بعد ان استفاد منهم». واضافوا ان «حكومة يتسحاق رابين تخلت عنا ولم يعد لنا اي وضع رسمي».

واكد احد المتعاونين من مدينة الخليل ان الشرطة الفلسطينية كانت تطارده حتى «في شوارع تل ابيب». واعلن ان «نتنياهو وعدنا بانه عندما سيشكل حكومة جديدة سيفكر بنا»!

واعلنت اذاعة دافيد مينع «الليكود»، امس الاحد، ان السلطات سمحت خلال السنوات الاخيرة لنحو ٧٠٠ عائلة متعاونين بالاقامة في اسرائيل. وهم يتقاضون مبلغا شهريا بقيمة ١٨٠٠ شيكل لكل عائلة كما حصل عدد منهم على الجنسية الاسرائيلية مقابل الخدمات التي قدموها.

اليوم، افتتاح اسبوع الطب العاشر في تل ابيب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يفتتح اليوم الاثنين، في «حدائق المعرض» في تل ابيب، اسبوع الطب العاشر ومعرض (ميديكس ٩٥) بمشاركة (٢١) سفير دولة اجنبية.

وتعرض (٢٢٠) شركة اسرائيلية، تمثل أكثر من (٨٠٠) شركة عالمية، أحدث جميع انواع الأجهزة الطبية، بما في ذلك اجهزة الاتصال الطبية.

وتمتد مساحة المعرض حتى (٧) دونمات، تنظمه مجموعة «شطير»، التي قررت نقله من القدس الى تل ابيب لاول مرة، بناء على طلب المشاركين، ولاتساع وزيادة المشاركين في المعرض.

وقالت المديرة العامة لمجموعة «شطير»، يسرائيلا شطير، ان وزير الصحة د. افرايم سنيه، سيفتتح المعرض واسبوع الطب العاشر، ويشارك فيه جميع المسؤولين في مؤسسات الطب وما يتعلق به في البلاد، وممثلو الشركات المشاركة في المعرض.

وتقام خلال اسبوع الطب ورشات عمل ومؤتمرات أبحاث، بمشاركة وفود من عشرات الدول. ويستمر حتى (٩٥/٩/٧).